OPEN ACCESS
Received: 12/07/2025
Accepted: 09/11/2025

مجلة الآداب

Ethics of Using Artificial Intelligence Applications in Higher Education: A Retrospective Study of Contemporary Research

Dr. Ahmad Abdullah Al-Sewiket *
a.alsewiket@qu.edu.sa

Abstract

This research examines contemporary studies on the ethical dimensions of artificial intelligence (AI) in higher education, aiming to clarify the challenges and propose ways to ensure responsible use of these technologies. With the rapid integration of AI applications into teaching and learning, ethical concerns have emerged despite the field's novelty and fast development. Using a systematic review of prior research, the study analyzed 21 works selected from 113 found in Scopus and Dar Al-Manzoma between 2023 and 2025. The findings highlight critical issues such as academic integrity, privacy, fairness, and transparency, underscoring the need for institutions to adopt clear ethical frameworks. In addition to mapping these challenges, the study provides recommendations to guide higher education toward the effective and ethically sound application of AI.

Keywords: Systematic Review, Artificial Intelligence Ethics, Higher Education, Scientific Research.

* Associate Professor of Foundations of Education, Department of Foundations of Education, Faculty of Education, Qassim University, Kingdom of Saudi Arabia

Cite this article as: Al-Sewiket, A. A. (2025). Ethics of Using Artificial Intelligence Applications in Higher Education: A Retrospective Study of Contemporary Research, *Journal of Arts, 13*(4), 9 -40. https://doi.org/10.35696/joa.v13i4.2945

© This material is published under the license of Attribution 4.0 International (CC BY 4.0), which allows the user to copy and redistribute the material in any medium or format. It also allows adapting, transforming or adding to the material for any purpose, even commercially, as long as such modifications are highlighted and the material is credited to its author.

OPEN ACCESS
تاريخ الاستلام: 12/ 07/ 2025
تاريخ القبول:09/ 11/ 2025

مجلة الآداب

أخلاقيّات استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعيّ في التعليم العالي: دراسة تتبعيّة للبحوث المعاصرة

د. أحمد عبد الله السويكت*
a.alsewiket@qu.edu.sa

الملخص

تأتي هذه الدراسة لتحليل البحوث والدراسات المعاصرة التي تناولت الاعتبارات الأخلاقيّة لاستخدام هذه التطبيقات القائمة على الذكاء الاصطناعيّ في التعليم العالي، الذي من شأنه أن يقدم للقارئ صورة واضحة للقضايا الأخلاقيّة لاستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعيّ في مؤسسات التعليم العالي، وكيفيّة التعامل معها، مما يُسهم في الاستفادة من تلك التقنيات في التعليم بشكل أخلاقيّ ومسؤول. إذ حدثت، في السنوات الأخيرة، تطورات كبيرة في المجال التعليميّ، وتحديدًا فيما يتعلق بدمج التطبيقات والبرامج القائمة على الذكاء الاصطناعيّ واستخدامها، وبالرغم من حداثة هذا المجال وتطوره إلا أنه يوجد اعتبارات ومحددات ترتبط بالممارسة الأخلاقيّة لهذه التطبيقات واستخدامها في عمليّة التعليم والتعلم. وقد اتبعت الدراسة المراجعة المنهجيّة (Systematic Review)، للدراسات والبحوث السابقة التي ارتبطت بموضوع الدراسة، إذ تم استخدام كلمات مفتاحيّة للبحث عن الدراسات في قواعد البيانات سكوبس (Scopus)، ودار المنظومة خلال المدة الزمنيّة من عام 2023 إلى عام 2025، إذ تم تحليل 21 دراسة تم اختيارها من بين 113 دراسة تناولت الموضوع. وكشفت النتائج عن وجود بعض التحديات الأخلاقيّة العميقة التي تتصل بالنزاهة الأكاديميّة، والخصوصيّة، والعدالة، والشفافيّة، كذلك أسهمت الدراسة في تقديم أهم الاعتبارات الأخلاقيّة التي تحتاج إليها مؤسسات التعليم العالي؛ لضمان الاستفادة من الذكاء الاصطناعيّ، كما قدمت الدراسة مجموعة من التوصيات في ضوء النتائج التي تم الوصول إليها.

الكلمات المفتاحيّة: المراجعة المنهجيّة، أخلاقيّات الذكاء الاصطناعيّ، التعليم العالي، البحث العلمي.

* أستاذ أصول التربية المشارك، قسم أصول التربية، كلية التربية، جامعة القصيم، المملكة العربية السعودية.

للاقتباس: السويكت، أ. ع. (2025). أخلاقيّات استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعيّ في التعليم العالي: دراسة تتبعيّة للبحوث المعاصرة، *مجلة الآداب*، *13* (4)، 9-40. https://doi.org/10.35696/joa.v13i4.2945

© نُشر هذا البحث وفقًا لشروط الرخصة Attribution 4.0 International (CC BY 4.0)، التي تسمح بنسخ البحث وتوزيعه ونقله بأي شكل من الأشكال، كما تسمح بتكييف البحث أو تحويله أو الإضافة إليه لأي غرض كان، بما في ذلك الأغراض التجارية، شريطة نسبة العمل إلى صاحبه مع بيان أي تعديلات أُجريت عليه.

المقدمة

في ظلّ عصر الثورة الصناعيّة الرابعة، أو ما يُعرف بعصر الذكاء الاصطناعيّ (Windarsih, et al. 2024)، أصبح دمج الأدوات الرقميّة في ممارسات التعليم ضرورة ملحّة لتطوير تجارب التعليم والتعلّم. فقد أسهم الذكاء الاصطناعيّ في إحداث تحوّل جوهريّ في المنظومة التعليميّة من خلال توفير مجموعة واسعة من الأدوات والخصائص المعتمدة على خوارزميات الذكاء الاصطناعيّ، وتقنيات التعلّم العميق، ومعالجة اللغة الطبيعيّة (Maheswari & Nagarajan, 2024) (NLP). وقد أدى ذلك إلى توظيف تطبيقات ذكيّة تُعد اليوم جزءًا لا يتجزأ من بيئات التعليم الحديثة.

تتميز هذه الأدوات بقدرتها على تقديم تفاعلات فوريّة وشخصيّة تسهم في تحسين جودة التعلّم، إذ توفر إجابات لحظية لاستفسارات الطلاب وتتيح خبرات تعليمية مخصصة تتوافق مع احتياجاتهم الفرديّة، إلى جانب توفير أنماط متعددة من الأسئلة والتدريبات التي تعزز الممارسة الفعليّة وتدعم بناء بيئة تعلم نشطة (Elkot, 2019). كما تسهم في تقليل فترات انتظار الطلاب للحصول على المعلومات عبر تقديم استجابات مباشرة وفي الوقت الفعليّ (El Azhari, et al. 2023)، وهو ما يعكس الدور المتنامي لهذه الأدوات في دعم سير العملية التعليمية بكفاءة أعلى.

ورغم الفوائد المتعددة لتطبيقات الذكاء الاصطناعيّ في التعليم، إلا أن انتشارها ترافق مع ظهور عدد من الممارسات والتحديات الأخلاقيّة التي دفعت كثيرًا من المؤسسات والمنظمات التعليميّة الدوليّة إلى دق ناقوس الخطر نظرًا لتأثيرها المحتمل على الطالب والمعلم وعلى نواتج التعلم المستهدفة (European Commission, 2019& UNESCO, 2023). ومن أبرز هذه الممارسات ما يتعلق بخصوصيّة البيانات وأمنها؛ إذ يشير Syaidina et al., (2024) إلى أن الاستخدام الأخلاقيّ للذكاء الاصطناعيّ يستلزم حماية صارمة لبيانات المتعلمين، وضمان سريّة معلوماتهم لمنع إساءة استخدامها وترسيخ الثقة بينهم وبين المؤسسات التعليمية.

كما يؤكد Dieterle et al., (2024) على ضرورة تحقيق العدالة والشموليّة في استخدام أنظمة الذكاء الاصطناعيّ بحيث تكون متاحة لجميع الطلاب، بما في ذلك ذوو الاحتياجات الخاصة، دون تكريس أشكال جديدة من عدم المساواة الناتجة عن تفاوت الوصول إلى الموارد والتقنيات. أيضا أكد Holmes & Porayska-Pomsta (2022) على أهمية الحفاظ على الشفافيّة في عمليات اتخاذ القرار التي تعتمد على الذكاء الاصطناعيّ، وضمان وجود مستويات كافية من التحكم البشريّ في مخرجاته، بما يحول دون الاعتماد المفرط على الأنظمة الآليّة.

وفي السياق نفسه، تشير Butnaru-Sandache (2024) إلى أن استخدام أدوات الذكاء الاصطناعيّ التوليديّ أثار مخاوف تتعلق بالانتحال، والأصالة، والنزاهة الأكاديميّة، وهو ما دفع إلى التركيز على تعزيز الاستخدام المسؤول لهذه الأدوات بما يدعم التفكير النقديّ والنزاهة العلميّة لدى الطلاب. كما تُثار اعتبارات أخرى تتعلق بالتأثيرات السلبيّة المحتملة لهذه الأدوات على الدافعيّة، والمهارات المعرفيّة، والتفاعل الاجتماعيّ للمتعلمين، فضلاً عن زيادة اعتمادهم على التكنولوجيا (Turaboyeva, 2022).

وتشير تلك التحديات إلى الحاجة الملحّة لاتباع نهج مدروس وأخلاقيّ عند دمج تطبيقات الذكاء الاصطناعيّ في التعليم، نهج يقوم على التعاون المستمر بين المعلمين، ومطوري تقنيات الذكاء الاصطناعيّ، وصانعي السياسات، والطلاب، والمجتمع. ويهدف هذا التعاون إلى ضمان توظيف الذكاء الاصطناعيّ بطريقة تسهم في تحسين نواتج التعلم، وفي الوقت ذاته تعزز العدالة والإنصاف والشفافيّة (Syaidina, et al. 2024). ومن هنا تبرز أهمية الدراسة الحالية التي تهدف إلى تحليل البحوث المعاصرة المتعلقة بالجوانب الأخلاقيّة لاستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعيّ في التعليم العالي، بما يوفر صورة واضحة للقضايا الأخلاقيّة التي تواجه مؤسسات التعليم العالي في هذا السياق المتسارع.

مشكلة الدراسة

في ظل عصر تكنولوجيا المعلومات ومتطلبات الثورة الصناعيّة، وما تفرضه على التعليم لمواكبة تغيرات العصر ومتطلباته المتجددة، من هنا تعد تطبيقات الذكاء الاصطناعيّ والاستفادة من الفرص التي توفرها هذه التقنية في التعليم ضرورة ملحة. فقد أشارت العديد من الدراسات إلى أنَّ تطبيقات الذكاء الاصطناعيّ يمكن أن توفر فوائد عديدة لمؤسسات التعليم العالي والطلاب، حيث أشارت دراسة Hariri (2024) إلى أن من ضمن الفوائد تعزيز أخلاقيّات البحث العلميّ، وتسريعه من خلال المساعدة في تحليل البيانات، وتلخيص الأدبيات .أيضًا بينت دراسة Chauncey & Mckenna (2023) أن من الفوائد إمكانية عمل هذه الأدوات كمدرسين شخصيين متاحين على مدار الساعة، وتقديم ملاحظات فورية للطلاب، مما يعزز التعلم المخصص .كذلك أكدت دراسة Lee, et al. (2024) على بعض الفوائد، وهي مساعدة المعلمين في أتمتة المهام الإداريّة، وتصميم المواد التعليميّة، مما يوفر وقتًا للتفاعل المباشر مع الطلاب.

كما أن هناك العديد من التحديات التي تواجه توظيف تلك التطبيقات واستخدامها، في مؤسسات التعليم بشكل عام ومؤسسات التعليم العالي بشكل خاص، والتي من أهمها القضايا الأخلاقيّة، (UNESCO, 2021)، لذا سعت المنظمات والمؤسسات التعليميّة لوضع سياسات وصياغة أدلة إرشاديّة لاستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعيّ في التعليم، ومنها على سبيل المثال ما قامت به الهيئة السعوديّة للبيانات والذكاء الاصطناعيّ (سدايا) (2024)، وجامعة الملك عبدالعزيز (2024).

ومن ناحية أخرى، تعد البحوث والدراسات العلميّة المنشورة في مجلات علميّة من أهم قنوات الوصول إلى ما يستجد من معرفة، حيث إنَّ المعارف الجديدة تظهر غالبًا في البحوث والدراسات المنشورة في المجلات العلميّة قبل ظهورها في الكتب والمؤلفات، كما أن تلك البحوث والدراسات من أهم قنوات الاتصال بين الباحثين وايصال أفكارهم، وتجاربهم حول موضوع ما. ومن هنا تأتي الدراسة الحاليّة لتحليل البحوث، والدراسات المعاصرة التي تناولت الاعتبارات الأخلاقيّة لاستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعيّ في التعليم العالي، والذي من شأنه أن يقدم للقارئ صورة واضحة للقضايا الأخلاقيّة لاستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعيّ في مؤسسات التعليم العالي، وكيفيّة التعامل معها، مما يمكن أن يسهم في الاستفادة تلك التقنيات في التعليم بشكل أخلاقيّ ومسؤول، ويمكِّن المؤسسات والأفراد من الاستفادة من الفرص التي توفرها تلك التطبيقات، وتجنب المخاطر التي قد يجلبها الاستخدام غير المسؤول.

أسئلة الدراسة

- ما التحديات الأخلاقيّة التي تواجه استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعيّ في مؤسسات التعليم العالي؟
- كيف يمكن لمؤسسات التعليم العالي الاستفادة من تطبيقات الذكاء الاصطناعيّ وفق الاعتبارات الأخلاقيّة؟

أهداف الدراسة

هدفت الدراسة إلى معرفة التحديات الأخلاقيّة التي تواجه استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعيّ في مؤسسات التعليم العالي، وكيفية التغلب عليها من أجل تمكين مؤسسات التعليم العالي من الاستفادة مما توفره تطبيقات الذكاء الاصطناعيّ من فرص.

أهمية الدراسة

ترتكز الأهمية النظريّة للدراسة في إثراء المعرفة، من خلال مراجعة الدراسات والأبحاث التي تناولت استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعيّ في التعليم العالي، كما يمكن أن تكون الدراسة مرجعًا للباحثين المهتمين بالاعتبارات الأخلاقيّة للذكاء الاصطناعيّ في التعليم العالي، كما تنبع الأهمية التطبيقية من خلال إفادة المهتمين بالتعليم العالي، وصناع القرار بالتحديات والفرص لاستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعيّ، كما يمكن أن تفيد أعضاء هيئة التدريس والطلاب بمعرفة

التحديات والاعتبارات الأخلاقيّة لتطبيقات الذكاء الاصطناعيّ، مما يسهم في تثقيفهم نحو الاستخدام المسؤول والأخلاقيّ لتلك التطبيقات.

مصطلحات الدراسة

الذكاء الاصطناعيّ:(Artificial Intelligence - AI)

الذكاء الاصطناعيّ هو فرع من علوم الحاسوب يهدف إلى تصميم نظم قادرة على محاكاة، أو أداء وظائف معرفيّة شبيهة بالبشر، مثل الإدراك والاستدلال، واتخاذ القرار، ويُطبق عبر نماذج وخوارزميات برمجيّة متباينة في الأسلوب والغاية (Jakhar & Kaur, 2020).

الذكاء الاصطناعيّ **(AI)** يمثل مجالًا بارزًا ومتسارعًا ضمن علوم الحاسوب، حيث يهدف إلى إنشاء أنظمة حاسوبيّة ذكيّة قادرة على التفكير والتعلم، واتخاذ القرارات بشكل يحاكي السلوك البشريّ (Dwivedi, et al. 2021& Sarker, 2022).

أخلاقيّات الذكاء الاصطناعيّ:(Ethics of Artificial Intelligence)

يمكن تناول مفهوم أخلاقيّات الذكاء الاصطناعيّ من منظورين رئيسين: الأول يتعلق بالسلوك الأخلاقيّ البشريّ أثناء تصميم الذكاء الاصطناعيّ وتصنيعه واستخدامه ومعالجة أنظمته، والثاني يركز على سلوك الآلة نفسه، وكيفية امتثاله للمعايير الأخلاقيّة (Baker-Brunnbauer, 2021)

ففي المنظور الأول، تُعنى أخلاقيات الذكاء الاصطناعيّ بالقضايا الأخلاقيّة التي تظهر عند تصميم تلك الأنظمة وتطويرها واستخدامها، ومن الأمثلة على ذلك، التحديات المتعلقة بالخصوصيّة، وطرائق التعامل مع البيانات الشخصيّة بشكل صحيح داخل أنظمة الذكاء الاصطناعيّ، بالإضافة إلى مسؤوليّة البشر عند حدوث أخطاء نظاميّة، أو نتائج غير محمودة بسبب استخدام هذه التقنية (Boddington, 2017). أما المنظور الثاني، فيركز على القضايا الأخلاقيّة الخاصة بسلوك الآلات نفسها، ومن بين هذه القضايا ضمان أن أنظمة الذكاء الاصطناعي لا تؤدي إلى أشكال من التمييز العنصريّ. كذلك، يجب التأكد من عدم تأثيرها السلبيّ على البيئة أو المجتمع بشكل عام، ويضاف إلى ذلك موضوع التفردات المحتملة؛ وهي اللحظة التي يتجاوز فيها الذكاء الاصطناعيّ مستوى الذكاء البشريّ بكثير، مما قد يهدد وجود الإنسان وتأثيراته المستدامة (Nath & Sahu, 2020).

الإطار النظريّ

الذكاء الاصطناعيّ

الذكاء الاصطناعي يشير إلى القدرات العقليّة التي تُظهرها الآلات، وهو ما يختلف عن الذكاء الطبيعيّ الذي يتمتع به البشر. يُركز هذا المفهوم على تصميم أنظمة قادرة على أداء مهام معرفيّة تشبه ما يقوم به الإنسان، مثل التعلم، والفهم، والاستدلال، وحل المشكلات .ويُعدُّ هذا المجال نقطة تحول رئيسة في التكنولوجيا الحديثة، حيث يتم استخدامه لتطوير آلات وبرامج قادرة على التعامل مع تحديات معقدة(Russell & Norvig, 2021) .

بدأت الحقبة الأولى للذكاء الاصطناعيّ من خمسينيات حتى سبعينيات القرن العشرين، عندما أسهم العديد من العلماء في وضع الأسس النظريّة والتقنيّة لهذا المجال في عام 1950، قدم آلان تورينج ورقة بحثيّة بعنوان "آلات الحوسبة والذكاء"، (Turing 1950) طرح فيها سؤالًا جوهريًا حول إمكانية تفكير الآلات، واقترح اختبار تورينج لقياس ذكاء الآلة من خلال قدرتها على محاكاة محادثة طبيعية لا يمكن التمييز بينها وبين محادثة بشريّة. انطلقت حقبة الذكاء الاصطناعيّ فعليًا مع مؤتمر دارتموث عام 1956، حيث أُطلق المصطلح "ذكاء اصطناعي" بواسطة جون مكارثي، الذي وضع إطارًا عامًا لتعريف المجال العلميّ (Russell & Norvig 2021). خلال تلك الفترة، ظهر تفاؤل كبير تجاه إمكانيات الذكاء الاصطناعيّ، حيث تم

تحقيق إنجازات استطاعت فيها الآلات معالجة مشكلات تُشبه أساليب حل البشر. ومن أمثلة ذلك حل المعادلات الجبريّة، وترجمة النصوص، وإثبات النظريّات الرياضيّة.

تصنيفات الذكاء الاصطناعيّ

أولاً: التصنيف حسب القدرة (Classification by Capability)

1- **الذكاء الاصطناعيّ الضيق :(ANI)** هو النوع السائد حاليًا. وهو مصمم لأداء مهمة محددة، مثل التعرف على الكلام فيSiri ، أو التوصية بمقاطع الفيديو على .YouTube حتى النماذج اللغويّة الكبيرة (LLMs) المتطورة مثل GPT-4تُعدُّ ذكاءً اصطناعيًا ضيقًا، وإن كان نطاق "ضيقه" واسعًا جدًا، حيث يمكنها التعامل مع مجموعة متنوعة من المهام اللغويّة، ولكنها لا تمتلك فهمًا حقيقيًا، أو وعيًا أو قدرة على التعلم خارج نطاق بيانات تدريبها. وجميع أدوات الذكاء الاصطناعيّ المستخدمة في التعليم اليوم تندرج تحت هذه الفئة (Lake, et al. 2017, Russell & Norvig, 2021).

2- **الذكاء الاصطناعيّ العام:(AGI)** الذكاء الاصطناعيّ العام لا يزال هدفًا يصعب تحقيقه. يتمثل المفهوم الأساس في تصميم آلة لا تقتصر على الأداء المتميز في مهمة واحدة فحسب، بل تتمتع بمرونة معرفيّة مشابهة للإنسان، مما يمكنها من التفكير والتخطيط، وحل المشكلات والفهم والتعلم من التجارب في مختلف المجالات تقريبًا للوصول إلى هذا الهدف، ويتطلب الأمر تحقيق تقدم كبير وثوري في فهمنا لماهية الذكاء وكيفية عمله (Goertzel, 2014, Legg & Hutter, 2007).

3- **الذكاء الاصطناعيّ الفائق :(ASI)** المفهوم الذي قدمه الفيلسوف نيك بوستروم يشير إلى كيان افتراضيّ يتمتع بقدرات معرفيّة تفوق القدرات البشريّة في كافة المجالات المرتبطة به . إن التحديات الوجوديّة تنبع مما يُعرف بـ "مشكلة التحكم"، أي: كيفيّة ضمان بقاء الذكاء الاصطناعيّ المتقدم متسقًا مع القيم والأهداف الإنسانيّة، خاصة عندما يتجاوز مستوى ذكائه البشر بشكل يصعب استيعابه (Russell, 2019 & Bostrom, 2014).

ثانيًا: التصنيف حسب الوظيفة في التعليم (Classification by Function in Education)

هذا التصنيف يتميز بفعاليته العمليّة، ويسهم بشكل كبير في فهم كيفيّة استخدام الذكاء الاصطناعيّ الضيق (ANI) داخل البيئات التعليميّة. فالإطار المقترح، الذي يشمل الموجه للطالب، للمعلم، وللنظام، مستوحى من تقرير مؤسسة Nesta، ويحظى بقبول واسع في هذا المجال (Chen, et al. 2020 & Zawacki-Richter et al. 2019) .

ويمكن تصنيف الذكاء الاصطناعيّ المستخدم في التعليم إلى ثلاثة أنواع أساسيّة:.(Baker, Smith & Anissa, 2019)

- **أدوات موجهة للطالب :(Learner-facing)** مثل أنظمة التدريس الذكيّة، ومنصات التعلم التكيفيّة التي تتفاعل مباشرة مع الطلاب حيث تهدف هذه الأدوات إلى تعزيز التعلم من خلال جعله أكثر تخصيصًا وفعالية وتفاعلاً. (VanLehn, 2011)
- **أدوات موجهة للمعلم :(Teacher-facing)** مثل أنظمة تقدير الدرجات الآليّة، وأدوات كشف الانتحال التي تساعد المعلمين في المهام الإداريّة والتقييميّة. وتتمثل الغاية الأساسية في تخفيف الأعباء الإداريّة عن المعلمين، مما يتيح لهم المزيد من الوقت للتركيز على التفاعل الشخصيّ، والمهام التعليميّة التي تتطلب مهارات خاصة (Perelman et al. 2018).
- **أدوات موجهة للنظام :(System-facing)** مثل أنظمة التنبؤ بالأداء الأكاديميّ التي تساعد المؤسسات على تحديد الطلاب المعرضين للخطر، وتخصيص الموارد. وتُستخدم هذه الأدوات بشكل واسع في تحليل البيانات لدعم عمليّة

اتخاذ القرار على المستوى المؤسسيّ، إلى جانب تعزيز كفاءة النظام التعليميّ بشكل عام . ويُشار إلى هذا المجال عادةً باسم تحليلات التعلم.(Simhadri & Swamy, 2023)

1- تطبيقات الذكاء الاصطناعيّ في التعليم العالي

يُعد دمج تطبيقات الذكاء الاصطناعيّ في عمليّة التعليم تحولاً في المشهد التربويّ يتطلب إعادة النظر في طرائق وإستراتيجيات التدريس، والأنشطة التعليميّة، والتجارب الحقيقية التي يمر بها الطلاب (Sanabria-Navarro, et al. 2023). حيث يقدم الذكاء الاصطناعيّ حلولًا فعالة ومخصصة لدعم نواتج التعلم وتحديدًا مشاركة الطلاب وتفاعلهم، كما أصبح تطبيق هذه التكنولوجيا في السياق التعليميّ ودمجه أكثر سهولة بسبب التقدم في تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات (Alomair, 2024)، كما أن أدوات الذكاء الاصطناعيّ تقدم فوائد هائلة، مثل تحسين الوصول إلى التعليم، وتخصيص تجارب التعلم، وتبسيط المهام الإداريّة. على سبيل المثال، يمكن للأدوات التي تعمل بالذكاء الاصطناعيّ تحليل أنماط التعلم الفرديّة، وتكييف أساليب التدريس لتناسب احتياجات كل طالب (عبدالمعطي، و غالي، 2024).

يعزز هذا المستوى من التخصيص مشاركة الطلاب، ويعزز فهمًا أعمق للمواد المعقدة، مما يؤثر على منظومة استخدام التكنولوجيا في التعليم، ومع انتشار النماذج اللغويّة الكبيرة Large Language Model التي تعتمد على الذكاء الاصطناعيّ التوليديّ ، وما يتميز به من خصائص تتشابه مع قدرات الذكاء البشريّ لتوليد المحتوى النصيّ والمرئيّ، والتخاطب الذكيّ (Cheng, 2023)، والذي يمثل إنجازا لم يحدث من قبل يحاكي لغة البشر لتقديم خدمات تعليميّة تدعم عمليّة التعلم الذاتي وتساعده. وفي هذا السياق فإن أدوات الذكاء الاصطناعيّ توفر فرصة كبيرة؛ لتعزيز مهارات الطلاب وخاصة طلاب التعليم العالي، حيث توفر هذه الأدوات بيئات ذكيّة تقدم التغذية الراجعة الفوريّة على استجابة المتعلمين مما يسمح لهم بتحديد نقاط القوة والضعف لديهم (Yang, et al. 2024)، حيث تستفيد أدوات الذكاء الاصطناعيّ التوليديّ هذه من معالجة اللغات الطبيعيّة (NLP)، واستخراج البيانات التعليميّة (EDM)، وتحليلات التعلم(LA) لتوليد تعليقات وتغذية راجعة بناءً على تفاعلات الطلاب، وبيانات الأداء الخاصة بهم (Tzirides, et al. 2023)، بالإضافة إلى ذلك، تستخدم الأدوات القائمة على الذكاء الاصطناعيّ لوحات المعلومات المرئيّةvisual dashboards، والتعديلات الصوتيّة audio modifications، والشبكات العصبيّة neural networks؛ لتقديم تعليقات في الوقت الفعليّ الحقيقيّ، مما يعزز عمليّة الفهم لدى الطلاب (Wynn & Wang, 2023).

وفضلا عن ذلك فإن من ثمرة تطبيقات الذكاء الاصطناعيّ تقنية روبوتات المحادثة التي تمثل في الوقت الراهن أحد أهم أدوات الذكاء الاصطناعي التي تقوم على التعلم العميق، وتستخدم تقنيات معالجة اللغة الطبيعيّة، والنماذج اللغويّة الكبيرة LLM بإمكاناتها وخصائصها التي تحاكي قدرات الانسان المعرفيّة والذهنيّة.

وحينما ننظر إلى روبوتات المحادثة التي تعمل بالذكاء الاصطناعيّ في المجال التعليميّ، وتحديدًا في التعليم العالي نجد أنها تُعَد بمثابة أدوات متطورة مصممة لتعزيز تجارب التعلم، وتبسيط المهام الإداريّة، وتقديم الدعم الشخصيّ للطلاب. هذه الروبوتات يتم بناؤها للتفاعل مع المتعلمين، وتقديم الملحوظات الفوريّة، والمحتوى التعليميّ المخصص، فضلا عن تقديم المعلومات المرتبطة بسياق الموضوع، هذه الروبوتات تقدم الاستجابات بناءً على احتياجات الطلاب الفرديّة، ومن ثم تقدم الدعم والتعزيز الفوريّ للمتعلم، وتجدر الإشارة إلى أهميّة هذه الروبوتات في أنها تقدم المساعدة في الوقت الفعليّ real-time assistance، مما يسمح للمتعلمين باستقبال إجابات فوريّة حول استفساراتهم، وهو أمر بالغ الأهميّة في عمليّة التعلم (Bolambao, et al. 2024).

إضافة إلى ما سبق فإن الذكاء الاصطناعيّ بتطبيقاته المتعددة أسهم بشكل كبير في إتاحة المعرفة للجميع، حيث جعل المعرفة المتخصصة أكثر سهولة ومتاحة لفئات أوسع؛ فالطلاب على سبيل المثال يستطيعون طرح أسئلة معقدة، والحصول على إجابات واضحة ومبسطة، مما يعزز فهمهم، ويساعد على تقليص الفجوات المعرفيّة (UNESCO, 2021). أيضًا يمكن أن يسهم الذكاء الاصطناعيّ في تعزيز البحث العلميّ، حيث يمثل أداة فاعلة يمكن توظيفها بشكل كبير في تسريع وتيرة الاكتشافات العلميّة، حيث يمكن تحليل مجموعات بيانات ضخمة تتجاوز القدرة البشريّة (Tshitoyan, et al. 2019).

يمثل دمج الذكاء الاصطناعيّ في التعليم العالي تحولًا جذريًّا في الفلسفة التربويّة، إذ لم يعد مجرد أداة مساعدة، بل أصبح شريكًا معرفيًّا في عمليّات التعلم والتعليم (Kulik & Fletcher, 2016). وتتجلى أبرز الفوائد التحويليّة في قدرته على تخصيص التعلم على نطاق واسع من خلال المنصات التكيفيّة (Ouyang, et al. 2022)، وتعزيز البحث العلميّ والابتكار عبر تحليل البيانات الضخمة، واستخراج الأنماط المعقدة (Tshitoyan, et al. 2019)، إضافة إلى مساعدة المعلمين على إنجاز المهام الروتينيّة بكل يسر وسهولة، ومن ثم التفرغ للأدوار التربويّة والإرشاديّة ذات القيمة المضافة (Selwyn, 2019). ومع هذه الفوائد، تظل الحاجة ماسة إلى تطوير أطر أخلاقيّة متماسكة توازن بين الاستفادة من الإمكانات التقنيّة، وحماية القيم الإنسانيّة، والحقوق الأكاديميّة، بما يضمن توظيف الذكاء الاصطناعيّ في التعليم العالي على نحو مسؤول ومستدام.

وفي ضوء ما سبق تتبين أهميّة تطبيقات الذكاء الاصطناعيّ وتوظيفها في مجال التعليم بشكل عام، والتعليم العالي بشكل خاص، ومدى تأثيرها على جوانب وأبعاد العمليّة التعليميّة، وهنا يظهر سؤال مهم وهو كيف يتم الاستفادة من هذه التطبيقات في التعليم العالي من خلال ممارسات أخلاقيّة تلتزم بالأطر التربويّة والتعليميّة والأخلاقيّة دون التعدي عليها.

التداعيات الأخلاقيّة لاستخدام الذكاء الاصطناعيّ في التعليم العالي

أصبح الذكاء الاصطناعيّ أحد أبرز التحولات في ميدان التعليم العالي، إذ غيّر من طبيعة التفاعل بين المؤسسات الأكاديميّة وطلبتها، ومن أساليب إدارة البيانات وآليات التعليم، الأمر الذي أحدث جملةً من الداعيات الأخلاقيّة التي تستدعي دراسةً معمقة. وعلى الرغم من الفوائد الكبيرة التي يقدّمها الذكاء الاصطناعيّ في تحسين كفاءة العمليّة التعليميّة وتخصيصها، فإن دمجه في البيئات الأكاديميّة يثير قضايا تتعلق بالخصوصية وأمن البيانات، والنزاهة الأكاديميّة، والتحيز في الأنظمة الذكيّة، إضافةً إلى مخاوف تتعلق بتراجع المهارات الأساسيّة، والعلاقات الإنسانيّة في التعليم (اليونسكو، 2022).

الخصوصيّة وأمن البيانات

تُعدّ مسألة الخصوصيّة وأمن البيانات من أبرز القضايا الأخلاقيّة التي يثيرها استخدام الذكاء الاصطناعيّ في التعليم العالي. وتعتمد الأنظمة الذكيّة على كميّات ضخمة من البيانات لتقديم خدماتها التعليميّة، وتشمل هذه البيانات معلومات حساسة عن الطلاب، مثل: بياناتهم الشخصيّة، وسجلاتهم الأكاديميّة، وسلوكهم التعليميّ (اليونسكو، 2022).

يؤكد أودينة (2024) أن دمج الذكاء الاصطناعيّ في الممارسات التعليميّة أصبح واسع الانتشار، وأن أدوات مثل محركات البحث الذكيّة وتطبيقات التعلم أصبحت تتفاعل باستمرار مع المتعلمين، مما يؤدي إلى جمع بيانات شخصيّة بشكل متكرر دون وجود ضمانات أو سياسات واضحة حول كيفيّة استخدامها. وفي السياق ذاته، يبرز القلق من أن أدوات إدارة التعلم، ومنصات التحليل التنبؤيّ قد تتتبع أداء الطلاب دون أن يكون هناك وضوح حول مدى حماية هذه البيانات (اليونسكو، 2022).

ويشير عاشور وبني هاني (2025) إلى أن المعضلة الأخلاقيّة في هذا المجال تكمن في غياب المساءلة في كيفية تخزين البيانات ومشاركتها، حيث تُستخدم أحيانًا دون موافقة صريحة، أو لأغراض بحثيّة وتجاريّة غير معلنة. ويضيف أن غياب سياسات حوكمة صارمة للبيانات يُفاقم المخاطر، ويجعل معلومات الطلاب عرضة للاختراق أو التلاعب. ولمواجهة هذه

التحديات، يرى حمايل (2023) أن تعزيز الشفافيّة، وإشراك الطلاب في القرارات المتعلقة ببياناتهم، وتنفيذ حملات توعيّة حول جمع البيانات والموافقة المستنيرة، إلى جانب استخدام تقنيات تشفير متقدمة وإجراء تدقيقات أمنيّة منتظمة، تمثل ممارسات ضروريّة لترسيخ المبادئ الأخلاقيّة لاستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعيّ في التعليم العالي.

النزاهة الأكاديمية واستخدام أدوات الكشف عن الانتحال

أصبح الحفاظ على النزاهة الأكاديميّة في ظل أدوات الذكاء الاصطناعيّ تحديًا متزايدًا، إذ تؤدي هذه الأدوات دورًا مزدوجًا؛ فهي تسهم في كشف الغش والانتحال، لكنها في الوقت ذاته قد تؤدي إلى انتهاكات، أو أحكام غير عادلة.

يشير العرود (2024) إلى أن أدوات الكشف عن الانتحال المعتمدة على الذكاء الاصطناعيّ ضروريّة للحفاظ على المعايير الأكاديميّة، لكنها ليست معصومة من الخطأ، إذ قد تُصنف بعض الأعمال الأصليّة على أنها منتحلة نتيجة تشابه لغويّ، أو استخدام تعبيرات شائعة، ويترتب على ذلك احتمال فرض عقوبات غير منصفة على الطلاب. وفي دراسة أخرى، أوضح المطري والسلامي (2025) أن 60% من المؤسسات التعليميّة المشاركة في دراسته تفتقر إلى سياسات حوكمة واضحة بشأن استخدام أدوات الكشف عن الانتحال، وأن بعض الأنظمة تُظهر تحيزًا ضد فئات معينة، مثل: الطلاب الذين لا تُعدّ لغة التدريس لغتهم الأم، ما يثير قضايا تتعلق بالعدالة والإنصاف.

ولتفادي هذه الإشكالات، توصي زغبر (2025) بدمج أدوات الكشف المعتمدة على الذكاء الاصطناعيّ مع الإشراف البشريّ؛ لضمان دقة الأحكام وعدالتها، وبأن يُدرَّب أعضاء هيئة التدريس على تفسير التقارير الناتجة عنها، مع إشراك الطلاب في مناقشة نتائجها، بهدف تعزيز بيئة تعليميّة تقوم على الفهم والمساءلة.

كما يشير Eaton (2021) إلى أن مفهوم النزاهة الأكاديميّة في ظل الذكاء الاصطناعيّ التوليديّ يشكل تحديًا كبيرًا للنزاهة الأكاديميّة، حيث يمثل الغش باستخدام الذكاء الاصطناعيّ التوليديّ التحدي الأكثر إلحاحًا، ذلك أنه باستطاعة الطلاب إنشاء مقالات كاملة، أو حل مسائل معقدة بضغطة زر، وهو ما يهدد مصداقيّة التقييمات التقليديّة، ومع ذلك يؤكد أن الغش لم يعد الخطر الوحيد، فهناك ما هو أخطر وهو ما يُعرف بـ"الاتكاء المعرفيّ"، أي: اعتماد الطلاب المفرط على الذكاء الاصطناعيّ لإنجاز المهام الأكاديميّة، ويرى أن هذه الممارسات يمكن أن تضعف الدافعيّة الذاتيّة، وتؤدي إلى تراجع المهارات الأساسيّة، مثل: الكتابة النقديّة، والبحث المستقل، وحل المشكلات. وهو ما أكده Bao (2020) حيث رأى أن الاعتماد المفرط على أدوات الذكاء الاصطناعيّ قد يُضعف التفكير النقديّ، ويحول العمليّة التعليميّة إلى استهلاك آلي للمعلومات، مما يقلل من عمق التعلم. أيضا أشارBoden (2016) إلى أنَّ الحدود بين الإبداع البشريّ، وإنتاج الآلة أصبحت ضبابية، ما يستدعي إعادة التفكير في مفهوم الأصالة والملكيّة الفكريّة والإبداع.

التحيز في الأنظمة الذكيّة

يمثل التحيز الخوارزمي تحديًا جوهريًّا في استخدام الذكاء الاصطناعيّ في قطاع التعليم العالي، إذ تعتمد الأنظمة على بيانات تدريب قد تحمل تحيزات مجتمعيّة أو ثقافيّة، مما يؤدي إلى إنتاج نتائج غير منصفة (اليونسكو، 2022). أشارت اللياتي (2025) إلى أنَّ أدوات الذكاء الاصطناعيّ يمكن أن تُعيد إنتاج التفاوتات التعليميّة القائمة، فأنظمة التوصية قد تمنح الأولوية لموارد تتوافق مع المعايير الثقافية السائدة، وتتجاهل احتياجات الفئات المهمشة أو الأقليات. ويؤدي هذا التحيز إلى تقويض مبدأ تكافؤ الفرص بين الطلاب.

التحيز والعدالة

أشار تقرير اليونسكو (2022) إلى أن التحيزات في خوارزميات الذكاء الاصطناعيّ يمكن أن تؤدي إلى أنماط من عدم المساواة الاجتماعيّة أو الثقافيّة. فقد أشار (Noble, 2018) و (O'Neil, 2016) إلى أنَّ النماذج التنبؤيّة يمكن أن تُنتج قرارات

أو مخرجات تُرسّخ الصور النمطيّة، أو تُقصي فئات بعينها، فعلى سبيل المثال، في السياق التعليميّ، يُمكن أن يؤدي ذلك إلى تصنيف غير دقيق للطلاب أو حرمانهم من فرص تعليميّة عادلة، مما يهدد مبدأ العدالة الذي يعد أساسًا في التعليم العالي.

العلاقات الإنسانيّة في التعليم

التعليم عمليّة إنسانيّة واجتماعيّة في جوهرها، تعتمد على التفاعل بين المعلمين والطلاب وبين الطلاب أنفسهم، لذا فإنَّ الإفراط في استخدام الذكاء الاصطناعيّ قد يُضعف هذا الجانب الإنسانيّ، ويحول التعليم إلى عمليّة تقنية بحتة، مما ينعكس سلبًا على النمو الاجتماعيّ والعاطفي للمتعلمين، إن فقدان الجانب الاجتماعيّ والعاطفيّ والإرشاديّ في التعليم يمكن أن يؤثر سلبًا على التطور الشامل للطلاب وصحتهم النفسيّة. فالهدف من التعليم ليس فقط التأهيل ونقل المعرفة، بل أيضًا التنشئة الاجتماعيّة وتنمية الشخصيّة، وهي جوانب لا يمكن تحقيقها إلا من خلال التفاعل الإنسانيّ الحقيقيّ (Biesta, 2015).

المبادئ والممارسات الأخلاقيّة لاستخدام الذكاء الاصطناعيّ في التعليم العالي

يشهد التعليم العالي تحولات جذريّة بفعل التوسع في تطبيقات الذكاء الاصطناعيّ، إذ أصبحت هذه التقنيات عنصرًا أساسيًّا في تطوير بيئات التعلم، وتحليل أداء الطلبة، ودعم اتخاذ القرار الأكاديميّ والإداريّ. ورغم ما توفره من فرص للتحسين والابتكار، فإن استخدامها يثير تحديات أخلاقيّة تتعلق بالخصوصيّة، والعدالة، والشفافية، وصون القيم التربويّة. لذا يؤكد الشقصي والشقصي (2025) أن دمج الذكاء الاصطناعيّ في التعليم يجب أن يكون مصحوبًا بإطار قيميّ واضح يضمن توجيهه لخدمة الإنسان وتنمية المعرفة، لا لاستبدال الأدوار الإنسانيّة أو الإضرار بالنزاهة الأكاديميّة. فالتقنية ليست أداة محايدة، بل منظومة معرفيّة تتطلب مسؤوليّة أخلاقيّة في تصميمها وتطبيقها. كما يؤكد حامد (2024)، والشمري (2024)، ضرورة تبني مؤسسات التعليم العالي أطرًا تنظيميّة وأخلاقيّة تضمن النزاهة والإنصاف والمساءلة، وتحد من إعادة إنتاج التحيزات الاجتماعيّة داخل البيئات التعليميّة.

واستجابةً لهذه التحديات، أقرت الهيئة السعوديّة للبيانات والذكاء الاصطناعيّ (2025) وثيقة شاملة لأخلاقيّات الذكاء الاصطناعيّ، تمثل إطارًا واضحًا يمكن أن يحقق توظيفًا آمنًا، ومسؤولًا لتطبيقات الذكاء الاصطناعيّ في ضوء القيم الإنسانيّة والمجتمعيّة. وتتقاطع هذه الوثيقة مع المبادئ التي أقرتها UNESCO (2021)، ومنظمة التعاون الاقتصاديّ والتنمية (OECD, 2021)، حيث أكدت أهمية أن تكون أنظمة الذكاء الاصطناعيّ شفافة وعادلة وآمنة. ولضمان استخدام أخلاقيّ للذكاء الاصطناعيّ وتطبيقاته، لا بد من دمج الجانب الأخلاقيّ ضمن دورة حياة هذا النظام منذ مراحل التصميم، وتمتد معه في مراحل التخطيط، وتجهيز البيانات إلى مرحل الاختبار والتطبيق والمتابعة، وبهذا تكون الأخلاقيات جزءا من بنية النظام التقنيّ ذاته (Friedman, Hendry, 2019 & Mehradi, et al. & European Commission, 2019).

من هنا تُعد المبادئ الأخلاقيّة حجر الأساس في أي ممارسة مسؤولة لتقنيات الذكاء الاصطناعيّ، لا سيما في التعليم العالي الذي يُعنى بتكوين الإنسان وتنمية وعيه النقديّ، ذلك أن الأخلاق هنا ليست مجرد قيود تنظيميّة، بل إطار قيميّ يرشد استخدام الذكاء الاصطناعيّ بحيث يظل وسيلة لخدمة العمليّة التعليميّة، وتحقيق العدالة والتعلم الإنسانيّ الشامل (Dignum, 2019). ومن خلال مراجعة الأدبيّات التي تناولت هذا الموضوع يمكن القول إنَّها تتفق على عدة مبادئ جوهريّة تمثل المرجعيّة الأخلاقيّة الأساسيّة لتطبيقات الذكاء الاصطناعيّ في الجانب التعليميّ، وتتمثل فيما يلي:

العدالة والنزاهة

تؤكد توصيات اليونسكو (2022) أن مبدأ العدالة من أكثر القضايا تعقيدًا في أنظمة الذكاء الاصطناعيّ وتطبيقاته، إذ تُبنى قرارات هذه الأنظمة على بيانات قد تعكس تحيزات اجتماعيّة أو ثقافيّة، وفي التعليم بشكل عام، والتعليم العالي

بشكل خاص، قد يؤدي استخدام تلك التطبيقات إلى تمييز غير مقصود بين الطلبة بناءً على الجنس أو الخلفيّة الاجتماعيّة، أو اللغة، أو الأداء السابق، وهو ما يتطلب ضمان العدالة والنزاهة في استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعيّ، لذا لا بد من المراجعة المستمرة للخوارزميّات والبيانات لضمان الحياد والعدالة في نتائج التقييم والتوصيات الأكاديميّة (O'Neil, 2016 ; Mehrabe et al., 2021).

الخصوصيّة وأمن المعلومات

أكدت توصيات اليونسكو (2022) على أهمية حماية خصوصيّة بيانات الطلبة وأعضاء هيئة التدريس، واعتبرتها من أبرز التحديات الأخلاقيّة في بيئات التعلم الذكيّة، واستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعيّ. ذلك أن أنظمة الذكاء الاصطناعيّ وتطبيقاته تعتمد على تحليل كميّات ضخمة من البيانات الشخصيّة والسلوكيّة، مما يزيد من مخاطر الاختراق، أو إساءة الاستخدام، وهو ما يعدُّ تهديدا للخصوصيّة (Stahl, Wright, 2018). لذا، أكد النظام الأوروبيّ لحماية البيانات (GDPR, 2016) على ضرورة الشفافية في جمع البيانات، وضرورة الحصول على موافقة صريحة من الأفراد.

الموثوقية

يعني هذا المبدأ ضمان عمل تطبيقات الذكاء الاصطناعيّ بشكل دقيق ومتسق، وخالٍ من الأخطاء المؤثرة على العمليّة التعليميّة (Amodei, et al. 2016). فالتطبيقات التعليميّة المعتمدة على الذكاء الاصطناعيّ يجب أن تخضع لاختبارات صارمة للتأكد من سلامتها التقنيّة وملاءمتها للبيئات التعليميّة (اليونسكو، 2022). كما يشير European Commission (2019) إلى أن الموثوقيّة ترتبط بمفهوم "الاستقرار الخوارزميّ"، أي قدرة الذكاء الاصطناعيّ وتطبيقاته على تقديم نتائج موثوقة عند تقديمها في المرة الأولى حتى في حال تكرارها.

الشفافية وقابليّة التفسير

الشفافية أحد الركائز الأساسيّة لبناء الثقة في أنظمة الذكاء الاصطناعيّ، لذا يتعين على مؤسسات التعليم العالي أن توضح كيف تُبنى قرارات النظام، وما نوع البيانات المستخدمة، وما حدود المسؤوليّة البشريّة في كل مرحلة (Doshi-Velez, Kim, 2017). ويسهم تحقيق الشفافية في تمكين المستخدمين من الطلاب وأعضاء هيئة التدريس من فهم منطق عمل النظام، وإدراك مدى موثوقيّة نتائجه، وهو ما يطلق عليه بقابليّة التفسير (Ribeiro, et al. 2016).

المساءلة

تعد المساءلة الإطار الحاكم الذي يربط جميع المبادئ السابقة. إذ يقتضي تحديد المسؤوليات الأخلاقيّة والقانونيّة عن مخرجات أنظمة الذكاء الاصطناعيّ، سواء أكانت تلك المسؤوليّة على المطورين أو المستخدمين، أو المؤسسات التعليميّة (Kroll, et al. 2017). ويرى IEEE (2019) أن المساءلة تتطلب وجود آليات واضحة للمراجعة والتقويم الأخلاقيّ المستمر، بما يضمن تصحيح الأخطاء، ومعالجة الأضرار المحتملة. وفي السياق الأكاديميّ، ينبغي أن تُترجم المساءلة إلى سياسات مؤسسيّة تحدد معايير الاستخدام وتلزم بالشفافية، بما يضمن تكامل الذكاء الاصطناعيّ مع منظومة القيم الجامعيّة.

المنفعة الاجتماعيّة والبيئيّة

لا يتوقف البعد الأخلاقيّ في الذكاء الاصطناعيّ على حدود المؤسسة التعليميّة؛ ولكنه يشمل أيضا المجتمع والبيئة. لذا فإن التقنيات الذكيّة الحديثة في التعليم لا بد أن تُسهم في تحقيق العدالة الاجتماعيّة، وتوسيع فرص التعلم، وتقليل الفجوات الرقميّة بين أفراد المجتمع (Vinuesa, et al. 2020). كذلك لا بد أن يتم توظيف تلك التقنيات والتطبيقات للوصول إلى استدامة الموارد الرقميّة وأثرها البيئيّ، في ضوء ما تستهلكه من طاقة وبيانات، لذا تؤكد اليونسكو (2021) أنَّ المنافع الأخلاقيّة للذكاء الاصطناعيّ لا تتحقق إلا إذا كان توظيفه موجَّهًا نحو رفاه الإنسان، وتنمية قدراته المعرفيّة والبيئيّة معًا.

الدراسات السابقة

أجرى هوانغ وآخرون (Huang et al. 2025) دراسة هدفت إلى فهم سلوكيات الغش الأكاديميّ لدى طلبة مرحلة البكالوريوس في سياق استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعيّ التوليديّ (GenAI)، من أجل فهم دوافع هذه السلوكيات. واعتمدت الدراسة على المنهج المختلط، وتم جمع البيانات من خلال المقابلات والاستبانة. وتكونت عينة الدراسة من 25 طالبًا تم اختيارهم بطريقة قصديّة من طلاب مرحلة البكالوريوس في جامعة كبيرة في شمال شرق الولايات المتحدة الأمريكيّة. وأظهرت نتائج الدراسة أن دمج الذكاء الاصطناعيّ التوليديّ في التعليم ينظر إليه على أنه أمر حتميّ وتوجه مستقبليّ لا مفر منه. كما أشارت النتائج إلى ممارسة الطلاب للغش من خلال استخدام أدوات الذكاء الاصطناعيّ لأداء مهامهم، وبينت أن أبرز دوافع ممارسة الغش تتمثل في ضعف الجانب الأخلاقيّ في هذا الجانب، كذلك تأثير الأقران. ومن ناحية أخرى وجدت الدراسة أن السياسة الصفيّة من قبل أعضاء هيئة التدريس تؤدي دورًا كبيرًا في التأثير على سلوك الطلاب للحد من ظاهرة الغش عند استخدام الذكاء الاصطناعيّ. وأوصت الدراسة بتطوير أدوار أعضاء هيئة التدريس للتعامل مع استخدام أدوات الذكاء الاصطناعيّ. كما أوصت بأهميّة تنمية الجانب الأخلاقي لدى الطلاب، والالتزام بالمسؤوليّة الأكاديميّة.

كما أجرى ناكرك وآخرون (Niekerk, et al. 2025) دراسة في النرويج هدفت إلى تقليل اعتماد الطلاب على تقنيات الذكاء الاصطناعيّ التوليدي مثل ChatGPT في الكتابة الأكاديميّة من خلال كشف نقاط الضعف والمخاطر عند استخدام هذه الأداة. اعتمدت الدراسة على تطبيق تدخل تعليميّ قائم على التعلم النشط، (قام الطلاب بكتابة مقال بالاستعانة بالذكاء الاصطناعيّ). تم جمع البيانات من خلال استبانتين: الأولى قبل التدخل التعليميّ لقياس تصورات الطلاب للفائدة من استخدام الذكاء الاصطناعيّ، وسهولة استخدامه، وكذلك نواياهم لاستخدامه، والثانية بعد التدخل لقياس التغيرات في تصورات الطلاب. تكونت عينة الدراسة من 159 طالبًا في الاستبانة القبلية، و95 في الاستبانة البعديّة. أشارت نتائج الدراسة إلى انخفاض ثقة الطلاب في ChatGPT كمصدر أصيل للمراجع العلميّة، كما أظهرت النتائج إدراك الطلاب لضعف القدرة النقديّة العميقة لـ ChatGPT. وأوصت الدراسة بأهمية وضع مبادئ وإرشادات أخلاقيّة لضبط عمليّات استخدام الذكاء الاصطناعيّ في التعليم العالي، ورفع وعي الطلاب من أجل ضمان الاستخدام المسؤول لهذه التقنيات، كما أوصت بأهمية تدريب الطلاب على استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعيّ، والاستفادة مما توفره من فرص وكيفيّة التغلب على التحديات التي منها التحديات الأخلاقيّة.

وقام مصطفى وآخرون (Mustofa, et al. 2025) بدراسة هدفت إلى فهم تبني أدوات الذكاء الاصطناعيّ بين طلاب الجامعات من خلال تعزيز نموذج قبول التكنولوجيا (TAM). اعتمدت الدراسة على المنهج الكميّ، وتم جمع البيانات من خلال الاستبانة. تكونت عينة الدراسة من (427) طالبًا جامعيًا في إندونيسيا. أظهرت نتائج الدراسة أن الأخلاق لها تأثير مباشر في مواقف الطلاب تجاه استخدام التقنيات الجديدة مما يؤكد أهمية الاعتبارات الأخلاقيّة في قبول التقنيات الحديثة وتبنها. أوصت الدراسة بأهميّة توجيه الطلاب نحو الاستخدام الأمثل لأدوات الذكاء الاصطناعيّ، كما أوصت بأهمية وضع سياسات وإرشادات أخلاقيّة واضحة لتنظيم استخدام أدوات الذكاء الاصطناعيّ خاصة فيما يتعلق بحقوق الملكيّة الفكريّة.

أيضا أجرى لاي وآخرون (Lai, et al. 2025) دراسة هدفت إلى البحث في دوافع ومعوقات توظيف الطلاب الجامعيين لأداة ChatGPT في المساعدة لأداء مهامهم الأكاديميّة. اعتمدت الدراسة على المنهج الارتباطيّ، وتم جمع البيانات من خلال الاستبانة. تكونت عينة الدراسة من 483 من الطلاب والطالبات في ثمان جامعات في هونغ كونغ. أظهرت نتائج الدراسة عدة عوامل مرتبطة بتقبل الطلاب لأداة ChatGPT في السياق الأكاديميّ تتمثل في: الثقة؛ مما يشير إلى أن ثقة الطلاب بجودة ودقة ما تقدمه هذه الأداة يعد أساسا لاتخاذ القرار باستخدامها. أيضا وضحت النتائج أن الالتزام الأخلاقيّ يؤدي دورًا في استخدام

هذه الأداة فكلما شعر الطالب بواجبه الأخلاقيّ ومسؤوليّة النزاهة الأكاديميّة أدى ذلك إلى عدم الرغبة في استخدام ChatGPT. أيضًا أشارت النتائج إلى أنّ إدراك مخاطر استخدام ChatGPT (مخاطر أكاديميّة، وقانونيّة، وأخلاقيّة) من قبل الطلاب من الأسباب التي تقلل رغبتهم في استخدامه. وأوصت الدراسة بأهمية تبني مؤسسات التعليم العالي لإستراتيجيّات توجيهيّة وتوعويّة تساعد على الاستخدام الأخلاقيّ والفعّال لأدوات الذكاء الاصطناعيّ، كذلك أهميّة تطوير سياسات واضحة بشأن النزاهة الأكاديميّة، وتعزيز مهارات الطلاب في الاستخدام الواعي، والمسؤول لتقنيات الذكاء الاصطناعيّ.

أجرى فوشنر وأفر (Fošner, Aver, 2025) دراسة هدفت إلى تحليل أنماط استخدام الطلاب الجامعيين في سلوفينيا لروبوتات المحادثة المعززة بالذكاء الاصطناعيّ، ومعتقداتهم ومخاوفهم تجاهها. اعتمدت الدراسة على المنهج المسحيّ، وتم جمع البيانات بواسطة الاستبانة. وتكونت عينة الدراسة من 422طالبًا جامعيًّا. أشارت نتائج الدراسة إلى أنَّ 76% من الطلاب يرون أن روبوتات الدردشة الذكيّة لا تُنتج نتائج دقيقة وموثوقة، كذلك أشارت إلى وجود بعض الطلاب ممن يعتمد على هذه التقنيات لعمل الواجبات بشكل كامل دون تعديل، وبعضهم يعتمدزن عليها في بعض الأجزاء، وأيضا يقومون بمراجعتها، كذلك أظهرت أن 86% من الطلاب لا يوافقون على حظر روبوتات الدردشة الذكيّة في التعليم، بينما وافق 4% فقط على ذلك، كذلك 80% من الطلاب يرون أن فكرة استخدام روبوتات الدردشة الذكيّة في المهام الأكاديميّة أمر خاطئ أخلاقيّ، مما يشير إلى وجهة نظر إيجابيّة بشكل عام بين الطلاب بشأن دمج تقنية الذكاء الاصطناعيّ في البيئات الأكاديميّة. علاوة على ذلك، لم يوافق 75% من الطلاب على أن استخدام روبوتات الدردشة الذكيّة يشكل غشًّا أو انتحالًا، بينما يعده 6% فقط كذلك. بالإضافة إلى ذلك، يعتقد 86% من الطلاب أنه من الممكن استخدام روبوتات الدردشة الذكيّة بشكل أخلاقيّ ومسؤول في دراساتهم؛ لذا فإن هناك حاجة ماسة لمعالجة الاعتبارات الأخلاقيّة لاستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعيّ.

وأجرى عبدالله (2024) دراسة هدفت إلى تقديم ميثاق أخلاقيّ مقترح لاستخدام أعضاء هيئة التدريس للذكاء الاصطناعيّ. اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفيّ التحليليّ، من خلال توظيف الوثائق لجمع البيانات من الأدبيّات والدراسات السابقة. وتوصلت الدراسة إلى أن تصميم الميثاق الأخلاقيّ لاستخدام الذكاء الاصطناعيّ لا بد أن يشتمل على ثلاثة عناصر: (1) إسلاميّة، ويتضمن أربعة أسس إسلاميّة (الإيمانيّ، والمقاصديّ، والقيميّ، والحضاريّ)، (2) ستة مبادئ حاكمة وشملت: (العدالة، وتشريع الأنظمة، والمرجعيّة الشرعيّة، والحفاظ على الخصوصيّة، ونظافة البيئة، وحماية الملكيّة)، (3) سياسات الميثاق وتضمنت 12 بندًا شملت الأمن والسلامة، والسريّة والخصوصيّة، والقيم، والشفافيّة، والقوانين الدوليّة والمحليّة، والاستدامة، والمساواة، والتحديات، وسياسات لصانعي ومستخدمي الأنظمة الذكيّة.

وأجرى الشمراني (2024) دراسة هدفت إلى معرفة وجهات نظر الطلبة الدوليين حول موضوع أخلاقيّات استخدام الذكاء الاصطناعيّ في التعليم، ChatGPT نموذجًا. اعتمدت الدراسة على المنهج المسحيّ، من خلال توظيف الاستبانة لجمع البيانات. وتكونت عينة الدراسة من 45 طالبًا دوليًّا يدرسون في جامعة الملك سعود بالمملكة العربيّة السعوديّة. وأظهرت نتائج الدراسة أن الطلاب الدوليّين لديهم وعي واضح بأهميّة أخلاقيّات الذكاء الاصطناعيّ، ويرون أنه يجب تطوير معايير أخلاقيّة لاستخدام هذه التقنيات بشكل مسؤول وفقًا للمعايير المناسبة، وذلك لتعزيز جودة التعليم وتحسين عمليّة التعلم. وأوصت الدراسة بأهمية العمل على ضمان استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعيّ في التعليم بشكل مسؤول وفقًا للمعايير الأخلاقيّة المناسبة.

كما قام دكاكني والصفا (Dakakni, Safa, 2024) بدراسة هدفت إلى استكشاف مواقف كل من الطلاب والمعلمين تجاه أدوات الذكاء الاصطناعيّ في الفصول الدراسيّة لتعلم اللغة الثانية مع التركيز على الجوانب الأخلاقيّة والإنصاف. واعتمدت الدراسة على المنهج المختلط، وتم جمع البيانات من خلال الاستبانة والمقابلات، وشملت الدراسة عينة قصديّة

تكونت من 49 طالبًا في دورة اللغة الإنجليزيّة في جامعة خاصة ناطقة باللغة الإنجليزيّة في بيروت، كذلك تم اختيار ستة معلمين للغة الإنجليزيّة، وستة طلاب للمشاركة في مقابلات فرديّة ومجموعات التركيز، وكشفت النتائج أن ما يقرب من 85% من الطلاب استخدموا الذكاء الاصطناعيّ بشكل غير أخلاقيّ للحصول على أفكار لواجباتهم أو لإنجازها بالكامل. كما أظهرت النتائج أيضًا وجود علاقة "حب وكراهية" بين الطلاب والذكاء الاصطناعيّ؛ حيث استخدموه مع عدم الثقة به بسبب مخاوف الخصوصيّة والإنصاف. وأوصت الدراسة بأهميّة مراجعة هيكلة أهداف التعلم في المقررات الدراسيّة نظرًا إلى ميل الطلاب إلى إساءة استخدام الذكاء الاصطناعيّ. كما اقترحت إجراء أبحاث مستقبليّة لبحث تأثير استخدام الذكاء الاصطناعيّ في الفصول الدراسيّة في التعليم العالي على أداء الطلاب.

وأجرى الباز وآخرون (Elbaz, et al. 2024) دراسة هدفت إلى تقديم إطار تكامليّ يستقصي العلاقة بين تقبل الطلاب لاستخدام ChatGPT ومواقفهم تجاهه ونواياهم في تبنيه، وأثر ذلك على أدائهم الأكاديميّ، مع التركيز على الدور المعدل للقيم الأخلاقيّة والشعائر الدينيّة لدى الطلاب، واعتمدت الدراسة على المنهج المسحيّ، وتكونت عينة الدراسة من 312 طالبًا من طلاب إدارة الأعمال في جامعة التكنولوجيا والعلوم التطبيقيّة في عُمان تم اختيارهم بالطريقة المريحة، وتم جمع البيانات بواسطة الاستبانة، وأظهرت نتائج الدراسة أن القيم الأخلاقيّة لها أثر في تقليل الآثار السلبيّة لاستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعيّ، حيث تم قبول فرضيات الدراسة في تأثير القيم الأخلاقيّة والدينيّة على استخدام الطلاب للذكاء الاصطناعيّ حيث تعمل على الحد من السلوكيّات المخالفة للنزاهة الأكاديميّة، وأوصت الدراسة بأهميّة وضع معايير أخلاقيّة واضحة لاستخدام الذكاء الاصطناعيّ في التعليم العالي.

كذلك أجرى الفيل (2024) دراسة هدفت إلى التعرف على مستوى استخدام طلاب الجامعة لتطبيقات الذكاء الاصطناعيّ في التعليم، وعلاقته بالقضايا الأمنيّة والأخلاقيّة، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفيّ الارتباطيّ، وتم جمع البيانات من خلال الاستبانة، وشملت الدراسة عينة عشوائيّة تكونت من 1134 طالبًا وطالبة يدرسون في جامعة الإسكندريّة، وأظهرت النتائج وجود مستوى عالٍ من المواقف الإيجابيّة تجاه تطبيقات الذكاء الاصطناعيّ من قبل الطلاب والطالبات، في حين وضحت النتائج وجود علاقة سالبة دالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة (0.01) بين الاتجاه نحو تطبيقات الذكاء الاصطناعيّ في التعليم والدرجة الكليّة للقضايا الأمنيّة والأخلاقيّة. كما أشارت النتائج إلى أن مستوى القضايا الأمنيّة والأخلاقيّة جاء بدرجة متوسطة، لذلك أوصت الدراسة بأهمية وضع وثيقة أخلاقيّة لاستخدام الذكاء الاصطناعيّ في التعليم العالي، كذلك أهمية تقديم دورات تدريبيّة لأعضاء هيئة التدريس لتنمية مهارات التوظيف الأخلاقيّ لتطبيقات الذكاء الاصطناعيّ في التعليم، كذلك أكدت أهميّة التركيز على الاعتبارات الأخلاقيّة عند تصميم محتوى تطبيقات الذكاء الاصطناعيّ، والمواد التعليميّة من قبل أعضاء هيئة التدريس.

وأجرى اسبارتينيز (Espartinez, 2024) دراسة هدفت إلى معرفة وجهات نظر الطلاب والمعلمين في مؤسسات التعليم العالي في الفلبين وربطها بأنماط متشابهة من وجهات النظر المتعلقة باستخدامChatGPT ، وطبقت الدراسة منهجيّة ستيفنسون Q-Methodology لاستكشاف آراء الطلاب وأعضاء هيئة التدريس حول استخدام ChatGPT، وتم جمع البيانات من خلال الاستبانة والمقابلة حيث تكونت العينة من (15) طالبا، و(12) أستاذًا جامعيًا، وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود تعقيدات واعتبارات أخلاقيّة حساسة تتعلق بدمج ChatGPT في التعليم العالي، لذا أوصت الدراسة بأهمية معالجة ذلك بعناية من أجل توفير احتياجات أعضاء هيئة التدريس والطلاب من هذه التقنيات مع عدم الإخلال بالنزاهة الأكاديميّة، كما أوصت بأهميّة قيام مؤسسات التعليم العالي بوضع مبادئ توجيهيّة أخلاقيّة شاملة وسياسات متوازنة تُعالج النزاهة الأكاديميّة والخصوصيّة، وإساءة الاستخدام المحتملة لتطبيقات الذكاء الاصطناعيّ.

أجرى فو و وينغ (Fu, Weng, 2024) دراسة هدفت إلى تحديد خصائص ومكونات الذكاء الاصطناعيّ المسؤول في التعليم، والسعي لوضع إطار يمكن أن يسهم في استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعيّ وفق الاعتبارات الإنسانية والأخلاقيّة، واعتمدت الدراسة على المراجعة المنهجيّة للدراسات التي تناولت موضوع الذكاء الاصطناعيّ المسؤول في التعليم، وتكونت عينة الدراسة من 40 دراسة علميّة، وأشارت نتائج الدراسة إلى مجموعة من الخصائص الأساسيّة التي ينبغي أن تتسم بها أنظمة الذكاء الاصطناعيّ التعليميّة؛ لضمان الاستخدام الأخلاقيّ والمسؤول، وتمثلت في العدالة والإنصاف، والخصوصيّة، والأمن، وعدم الإضرار، وتعزيز المنفعة، والتمكين والاستقلاليّة، والشفافية وقابليّة الفهم. كما أكدت النتائج أهميّة التكامل بين جميع أصحاب العلاقة لتحقيق الذكاء الاصطناعيّ المسؤول، بما في ذلك الطلاب والمعلمون والمطورون والباحثون وصنّاع السياسات. كما أكدت الدراسة أن بناء أنظمة ذكاء اصطناعيّ فعّالة في التعليم لا يقتصر على الجانب التقنيّ، بل يتطلب أيضًا إطارًا أخلاقيًّا وإنسانيًّا يُمكّن جميع المستخدمين من فهم آليات عمل هذه الأنظمة، والمشاركة النشطة في توجيهها، بما يعزز جودة العمليّة التعليميّة، ويحافظ على كرامة المتعلم واستقلاليته.

أجرى جرونهاجن وآخرون (Gruenhagen, et al. 2024) دراسة هدفت إلى بحث تصورات الطلاب الجامعيين بشأن استخدام أدوات الذكاء الاصطناعيّ التوليديّ، في إنجاز التقييمات الأكاديميّة، ومدى اعتبارهم لهذا الاستخدام انتهاكًا لنزاهة العمل الأكاديميّ، واتبعت الدراسة المنهج المسحيّ، وتم جمع البيانات من خلال استبانة إلكترونيّة، أجاب عنها 337 طالبًا جامعيًّا في جامعات أستراليا. أشارت نتائج الدراسة إلى أن أكثر من ثلث الطلاب قد استخدموا روبوت محادثة للمساعدة في التقييم، كما أنهم لا يعدون ذلك العمل انتهاكًا للنزاهة الأكاديميّة. لذا أوصت الدراسة بضرورة وضع سياسات واضحة وتعليمات ومبادئ لاستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعيّ وفق الاعتبارات الأكاديميّة والأخلاقيّة.

وأجرى حريري (2024) دراسة هدفت إلى الكشف عن التحديات التي تواجه استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعيّ تجاه أخلاقيّات البحث العلميّ بجامعة دار الحكمة بمدينة جدة، وطرائق التغلب عليها، واعتمدت الدراسة على المنهج المسحيّ، وتم تطبيق الاستبانة لجمع البيانات، وتكونت عينة الدراسة من (63) عضو هيئة تدريس، و (212) طالب دراسات عليا في جامعة دار الحكمة، وكشفت نتائج الدراسة أن لتقنيات الذكاء الاصطناعيّ دورًا كبيرًا في تعزيز أخلاقيّات البحث العلميّ بجامعة دار الحكمة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، وطلاب الدراسات العليا. أيضًا وضحت النتائج أن أهم المعوقات التي تواجه توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعيّ في تعزيز أخلاقيّات البحث العلميّ تتمثل في الاعتماد المفرط على الذكاء الاصطناعيّ في الأبحاث، والتقليل من جهد الباحث في كتابة بحثه، كذلك أشارت النتائج إلى أنَّ الاعتماد الكليّ على الذكاء الاصطناعيّ في تنفيذ المهام والواجبات من المعوقات التي تواجه استخدام الذكاء الاصطناعيّ في التعليم العالي. وأظهرت نتائج الدراسة أن أهم سبل تطوير توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعيّ في تعزيز أخلاقيّات البحث العلميّ تتمثل في وضع الأدلة والضوابط الأخلاقيّة لاستخدام الذكاء الاصطناعيّ، وتوعية الباحثين بضوابط استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعيّ، وجعله وسيلة مساعدة دون الاعتماد الكليّ عليها في كل خطوات البحث.

وأجرى كوانكي (Kohnke, 2024) دراسة في هونغ كونغ، هدفت إلى اكتشاف تصورات طلاب الجامعة في السنة الأولى الذين يدرسون اللغة الإنجليزيّة تجاه الذكاء الاصطناعيّ التوليديّ، واعتمدت الدراسة على المنهج النوعيّ، ووظفت المقابلة لجمع البيانات. وتكونت عينة الدراسة من 14طالبًا. بينت نتائج الدراسة أن هناك العديد من التحديات التي تواجه استخدام أدوات الذكاء الاصطناعيّ لدى طلاب الجامعة تتمثل في الاستخدام المفرط، والاعتماد الكليّ على تلك الأدوات في إنجاز المهام الأكاديميّة، ووجود فجوة رقميّة بين الطلاب، وتحديات تتعلق بخصوصيّة البيانات وشفافيتها. لذا أكدت الدراسة الحاجة إلى

معالجة الفجوة الرقميّة بين الطلاب، وذلك من أجل تعزيز الاستفادة من الذكاء لاصطناعيّ في التعليم. كما أكدت أهميّة المحافظة على خصوصيّة البيانات.

وأجرى لي وآخرون (Lee, et al. 2024) دراسة هدفت إلى معرفة وجهات نظر أعضاء هيئة التدريس حول تأثير الذكاء الاصطناعيّ على التعليم العالي في أستراليا، واعتمدت الدراسة على المنهج المختلط، وتم جمع البيانات من خلال الاستبانة والمقابلة. وتكونت عينة الدراسة من أعضاء هيئة التدريس وعددهم (30) عضوًا للاستبانة، و(8) أعضاء للمقابلات. وأشارت نتائج الدراسة إلى أن استخدام أدوات الذكاء الاصطناعيّ في التعليم العالي منشتر على نطاق واسع بين أعضاء هيئة التدريس والطلاب. كذلك أظهرت نتائج الدراسة أن السرقة الأدبيّة، وعدم دقة المحتوى المقدم من الذكاء الاصطناعيّ، وتهديد النزاهة الأكاديميّة، والتحيز، وانتهاك الخصوصيّة، والملكيّة وحقوق النشر من أبرز المخاوف التي تصاحب استخدام الذكاء الاصطناعيّ في التعليم العالي. وأوصت الدراسة بأهمية وضع سياسات ومبادئ للحد من المخاوف والتحديات التي تصاحب استخدام الذكاء الاصطناعيّ في التعليم العالي.

وأجرى ليونيش وآخرون (Lünich, et al. 2024) دراسة هدفت إلى معرفة التصورات العامة حول تطبيقات الذكاء الاصطناعيّ في التعليم العالي في ألمانيا، واعتمدت الدراسة على المنهج المسحيّ، وتم جمع البيانات من خلال الاستبانة، وتكونت عينة الدراسة من (751) طالبًا، و(1,009) أفراد من عامة المجتمع. وأظهرت نتائج الدراسة أن تطبيقات الذكاء الاصطناعيّ توفر فرصًا يمكن توظيفها في التعليم العالي، كما أن هناك انتهاكات تصاحب استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي مثل انتهاك الخصوصية.

وأجرى ستال و إيكي (Stahl & Eke., 2024) دراسة هدفت إلى اكتشاف القضايا الأخلاقيّة التي تثيرها أنظمة الذكاء الاصطناعيّ التحادثية التوليديّة مثل ChatGPT، وتطبيق الأفكار المُطوّرة في سياق البحث الأخلاقيّ حول التقنيات الرقميّة الناشئة عن.ChatGPT واعتمدت الدراسة على المراجعة المنهجيّة للأدبيات. وأوصت الدراسة بأهمية إشراك أصحاب المصلحة للنظر في الفوائد والمخاطر لاستخدام الذكاء الاصطناعيّ، وأهمية وجود سياسات ومبادئ لضمان الاستخدام الأخلاقيّ، والمسؤول لأدوات الذكاء الاصطناعيّ.

وأجرى جمايل (2023) دراسة هدفت إلى استكشاف المعايير العالميّة لأخلاقيات الذكاء الاصطناعيّ في التعليم، وتحديد التحديات الأخلاقيّة، والفرص المتاحة لاستخدام الذكاء الاصطناعيّ في التعليم العالي، ومن ثم اقتراح خارطة طريق للجامعات لتطوير وتنفيذ سياسات مسؤولة لاستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعيّ. اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفيّ، من خلال استقراء الدراسات والأبحاث والكتب والدوريات ومواقع الإنترنت وتحليلها. أشارت نتائج الدراسة إلى أنّ التحديات الأخلاقيّة من أهم التحديات التي تواجه التعليم للتعامل مع الذكاء الاصطناعيّ وتطبيقاته، كما وضحت النتائج أن الذكاء الاصطناعيّ يوفر فرصًا يمكن توظيفها، والاستفادة منها في التعليم العالي. وأوصت الدراسة بضرورة وضع مبادئ وإطار قانونيّ وأخلاقيّ لاستخدام أدوات الذكاء الاصطناعي وتطبيقاته من قبل مؤسسات التعليم العالي.

وقام تشونسي و ماكينا (Chauncey, Mckenna, 2023) بدراسة هدفت إلى بحث الاستخدام الأخلاقيّ والمسؤول عن روبوتات الدردشة الذكيّة في التعليم، بما يدعم التفكير النقديّ والمرونة المعرفيّة، والتنظيم الذاتيّ. واعتمدت الدراسة على المراجعة المنهجيّة للأدبيّات. وأشارت نتائج الدراسة إلى أن الذكاء لاصطناعيّ وتطبيقاته يوفر فرصًا جيدة يمكن توظيفها في التعليم، حيث يوفر الوقت والجهد في إنجاز بعض المهام، مثل إنتاج الأسئلة. أيضًا أشارت النتائج إلى أن استخدام الذكاء الاصطناعيّ يجب أن يكون بوعي لتجنب المخاطر الأخلاقيّة التي تنشأ بسبب الاستخدام الخاطئ. فمثلا قد يؤدي الاستخدام اللامسؤول للوصول إلى معلومات مضللة أو متحيزة؛ لذا لا بد للمستخدمين من المراجعة النقديّة لاستجابات تطبيقات الذكاء

الاصطناعيّ، وما تقدمه من معلومات. كذلك أظهرت النتائج أن تطبيقات الذكاء الاصطناعيّ تفتقر إلى الشفافيّة، والدقة والمصداقيّة والسلامة والخصوصيّة مما يستدعي الحاجة إلى التعامل معها بوعي، وحذر لضمان الالتزام بالاعتبارات الأخلاقيّة والأكاديميّة.

وأجرى فرحي وآخرون (Farhi, et al. 2023) دراسة هدفت إلى بحث استخدام الطلاب لـ ChatGPT وتصوراتهم لمخاوفهم الأخلاقيّة لاستخدام هذه التقنية. واعتمدت الدراسة على المنهج المسحيّ، وتم جمع البيانات بواسطة الاستبانة. وتكونت عينة الدراسة من 388طالبًا من جامعة العين، وجامعة الإمارات العربية المتحدة، وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود العديد من المخاوف بشأن الاستخدام غير الأخلاقيّ المحتمل لـ ChatGPT، حيث يستخدم بعض الطلاب هذه التقنية في الكتابة والتفكير مما يؤثر تهديدًا للنزاهة الأكاديميّة والاعتبارات الأخلاقيّة، وأكدت الدراسة في توصياتها أهمية توظيف الذكاء الاصطناعيّ في التعليم العالي، مع تأكيدها ضرورة وضع أطر لتحديد السياقات والقيود لاستخدام هذه التقنية؛ لضمان استخدام مسؤول وأخلاقيّ.

منهج الدراسة

من أجل الإجابة عن أسئلة الدراسة، وتحقيق أهدافها، اتبع الباحث طريقة المراجعة المنهجيّة (Systematic Review)، للدراسات التي تناولت موضوع الدراسة، حيث تم استخدام كلمات مفتاحية للبحث عن الدراسات في قواعد البيانات سكوبس (Scopus)، ودار المنظومة ذات الوصول المفتوح: "الذكاء الاصطناعيّ، أخلاقيّات أو الأخلاقيّات، أو الاعتبارات الأخلاقيّة، وتطبيقات الذكاء الاصطناعيّ، والتعليم العالي أو الجامعات، المخاطر الأخلاقية، الذكاء الاصطناعي التوليدي، ميثاق أخلاقي، أعضاء هيئة التدريس، طلاب الجامعات".

مجتمع الدراسة والعينة

تكون مجتمع الدراسة من الدراسات والبحوث التي تناولت أخلاقيّات استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعيّ أو توظيفه في التعليم العالي المنشورة في قواعد البيانات سكوبس (Scopus)، ودار المنظومة ذات الوصول المفتوح من 2023-2025، وقد تم اختيار هاتين القاعدتين لأنه يتوفر فيهما فهرسة للمقالات، والأبحاث العلميّة المحكمة، وأبحاث المؤتمرات، كما توفران تغطية واسعة لمجالات علميّة عدة، كما تم تحديد الفترة الزمنية نظرا لطبيعة موضوع الدراسة، حيث تتسم المعرفة في هذا الجانب بالتطور السريع، وهذا يظهر التحول السريع في الذكاء الاصطناعي التوليدي منذ 2022، وخلال هذه الفترة أجريت الكثير من الدراسات حول العالم، لذا فإن تتبع الدراسات العلمية في هذا الإطار الزمني من شأنه أن يقدم بيانات ومعلومات غنية وعميقة حول موضوع الدراسة الحالية (UNESCO, 2023,).

من خلال البحث في قواعد البيانات الموضحة، تم الوصول إلى (113 دراسة) وبعد قراءة الدراسات وفحصها، تم استبعاد ما ليس له علاقة مباشرة بموضوع الدراسة الحاليّة وتم اختيار (21) دراسة كما هو موضح في الجدول التالي. لاختيار العينة للدراسة الحالية، تم تحديد معايير للاشتمال، شملت الفترة الزمنية (2023 -2025)، ومجال الدراسة (التعليم العالي)، ونوع الدراسات (دراسات علمية منشورة في مجلات علمية)، وموضوع الدراسة (أخلاقيات استخدام الذكاء الاصطناعي في التعليم العالي)، واللغة (العربية والإنجليزية)، كما تضمنت معايير الاستبعاد الدراسات التي نشرت قبل 2023، والدراسات التي لا ترتبط بأسئلة البحث بشكل مباشر (الدراسات التي تتناول التعليم العام، الدراسات التقنية البحتة)، الدراسات لا يمكن الوصول للنص كاملا (Booth, et al. 2016).

م	اسم الباحث	سنة النشر	هدف الدراسة	مكان الدراسة	منهج الدراسة	عينة الدراسة
1	Huang et al.,	2025	فهم سلوكيات الغش الأكاديميّ ودو افعه عند استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعيّ التوليديّ	الولايات المتحدة الأمريكيّة	مختلط	25 طالب بكالوريوس
2	Niekerk et al.,	2025	تقليل اعتماد الطلاب على ChatGPTمن خلال كشف المخاطرونقاط الضعف	النرويج	كميّ	159 طالبًا في الاستبانة القبليّة، 95 طالبا في الاستبانة البعدية
3	Mustofa et al.,	2025	فهم تبني أدوات الذكاء الاصطناعيّ باستخدام نموذج قبول التكنولوجيا	إندونيسيا	كميّ	427 طالبًا جامعيًّا
4	Lai et al.,	2025	بحث الدو افع والمعوقات لاستخدام ChatGPT في المهام الأكاديميّة	هونغ كونغ	كميّ	483 من طلاب وطالبات الجامعة
5	Fošner & Aver,	2025	تحليل أنماط استخدام ومعتقدات ومخاوف الطلاب تجاه روبوتات الدردشة	سلوفينيا	كميّ	422 طالبًا جامعيًّا
6	عبدالله	2024	تصميم ميثاق أخلاقي لاستخدام أعضاء هيئة التدريس للذكاء الاصطناعي	-	وصفيّ تحليليّ	-
7	الشمراني	2024	معرفة وجهات نظر الطلبة الدوليين حول أخلاقيّات استخدامChatGPT	السعوديّة	كميّ	45 طالبًا دوليًّا
8	Dakakni & Safa,	2024	استكشاف مو اقف الطلاب والمعلمين تجاه أدوات الذكاء الاصطناعيّ من منظور أخلاقيّ	لبنان	مختلط	49 طالبًا
9	Elbaz et al.,	2024	بناء إطارتكامليّ لعلاقة القيم الأخلاقيّة والدينيّة بتقبلChatGPT	عمان	كميّ	312 طالبًا جامعيًّا

م	اسم الباحث	سنة النشر	هدف الدراسة	مكان الدراسة	منهج الدراسة	عينة الدراسة
10	الفيل	2024	التعرف على استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعيّ وعلاقته بالقضايا الأمنيّة والأخلاقيّة	مصر	كميّ	1134 من طلاب الجامعة وطالباتها
11	Espartinez	2024	معرفة وجهات نظر الطلاب والمعلمين حول ChatGPT	الفلبين	ستيفنسون	15 طالبًا 12 أستاذًا جامعيًّا
12	Fu & Weng	2024	تحديد خصائص ومكونات الذكاء الاصطناعيّ المسؤول في التعليم	-	مراجعة منهجيّة	40 دراسة علميّة
13	Gruenhagen et al.,	2024	بحث تصورات الطلاب حول استخدام الذكاء الاصطناعيّ في التقييمات الأكاديمية	أستراليا	كميّ	337 طالبًا جامعيًّا
14	رنده	2024	الكشف على التحديات التي تواجه استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعيّ تجاه أخلاقيّات البحث العلميّ	السعوديّة	كميّ	63 عضو هيئة تدريس 212 طالب دراسات عليا
15	Kohnke	2024	اكتشاف تصورات طلاب السنة الأولى حول استخدام الذكاء الاصطناعيّ التوليديّ	هونغ كونغ	نوعي	14 طالبًا
16	Lee et al.,	2024	معرفة وجهات نظر أعضاء هيئة التدريس حول تأثير الذكاء الاصطناعيّ على التعليم العالي	هونغ كونغ	مختلط	30 عضوًا في الاستبانة 8 للمقابلات
17	Lünich et al.,	2024	معرفة التصورات العامة حول تطبيقات الذكاء الاصطناعيّ في التعليم العالي	ألمانيا	كميّ	751 طالبًا 1,009 من عامة المجتمع

م	اسم الباحث	سنة النشر	هدف الدراسة	مكان الدراسة	منهج الدراسة	عينة الدراسة
18	Stahl & Eke.,	2024	تحديد القضايا الأخلاقية التي تثيرها أنظمة الذكاء الاصطناعيّ التحادثية	-	-	-
19	حمايل	2023	استكشاف المعايير العالميّة لأخلاقيات الذكاء الاصطناعيّ وتحدياته في التعليم العالي	-	مراجعة منهجيّة	-
20	Chauncey & Mckenna,	2023	بحث الاستخدام الأخلاقيّ والمسؤول لروبوتات الدردشة في التعليم	-	مراجعة منهجيّة	-
21	Farhi et al.,	2023	بحث استخدام الطلاب لـ ChatGPTومخاوفهم الأخلاقيّة تجاهه	الإمارات	كميّ	388 طالبًا جامعيًّا

من خلال الجدول السابق، يلاحظ تنوع الدراسات من حيث المكان الذي أجريت فيه (عدة دول حول العالم)، كذلك وظفت الدراسات مناهج بحثيّة متنوعة (كمية، ونوعية، ومختلطة)، وتم جمع البيانات بأدوات مختلفة (استبانات، ومقابلات، ومراجعات منهجيّة)، وكذلك تنوعت الدراسات في العينة، حيث شملت طلابا، وطالبات، وأعضاء هيئة تدريس، كما شملت أفرادًا من عامة المجتمع، وهذا يساعد على فهم مشكلة الدراسة، ويسهم في الوصول إلى معلومات وبيانات غنية، وفهم عميق للإجابة عن أسئلة الدراسة.

تحليل البيانات:

اعتمدت الدراسة على طريقة التحليل الموضوعي، من خلال الترميز الأولي للبيانات، ثم بعد ذلك تم تجميع الأكواد المتشابهة في فئات فرعية، ثم الوصول إلى تحديد الموضوعات الرئيسة للإجابة عن أسئلة الدراسة.

- الإجابة عن السؤال الأول:

- ما التحديات الأخلاقيّة التي تواجه استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعيّ في مؤسسات التعليم العالي؟

أدى التطور السريع في تقنيات الذكاء الاصطناعيّ التوليديّ مثل ChatGPT، إلى انتشار واسع في استخدام هذه التقنيات والتطبيقات في مؤسسات التعليم العالي. وعلى الرغم مما تقدمه هذه التقنيات والتطبيقات من فرص وفوائد، مثل سهولة الوصول إلى المعرفة، إلا أن هناك العديد من الدراسات أكدت وجود بعض التحديات الأخلاقيّة العميقة، تتصل بالنزاهة الأكاديميّة، والخصوصيّة، والعدالة، والشفافية. وبعد المراجعة المنهجيّة للدراسات التي تم اختيارها في الدراسة الحالية التي تناولت موضوع أخلاقيات استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعيّ، يمكن الإجابة عن هذا السؤال كما يلي:

تهديد النزاهة الأكاديميّة

وضحت العديد من الدراسات أن النزاهة الأكاديميّة من أهم القيم الأخلاقيّة تعرضا للتهديد بسبب استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعيّ، حيث أشارت دراسة عبدالله (2024)، إلى غياب إطار تنظيميّ يضمن استخدامًا آمنا ومسؤولا لتطبيقات الذكاء الاصطناعيّ وهو ما أكدته عدة دراسات، مثل دراسة الشمراني (2024)، ودراسة Chauncey , McKenna

(2023) من أن الاستخدام غير الآمن والمسؤول هو التحدي الأكبر لاستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعيّ في مؤسسات التعليم العالي.

أيضا وضحت Dakakni, Safa (2023) أن بعض الطلاب قد يستخدمون تلك التطبيقات بشكل غير أخلاقيّ، مثل الغش، أو توليد محتوى لا يعكس جهودهم الشخصيّة. وفي هذا السياق وضحت دراسةElbaz (2024) أن استخدام ChatGPTيثير تساؤلات أخلاقيّة حول أصل العمل، وحقوق النشر، والإسهام، والانتحال حيث يمكن للطلاب استخدام هذه الأدوات لتوليد نصوص أو إجابات للمهام الأكاديميّة، مما يهدد النزاهة الأكاديميّة ويُصعّب تقييم مستوى الطالب الحقيقيّ.

كذلك أوضحت دراسة Fosner (2025) أن خطر الغش الأكاديميّ من أهم المخاوف الأخلاقيّة؛ فالطلاب يدركون أن استخدام روبوتات الدردشة قد يسهل عليهم تقديم أعمال ليست من إعدادهم، وهذا من شأنه أن يحدث لبسا بين المساعدة المشروعة، وسوء السلوك الأكاديميّ، وهو ما أشارت إليه دراسة.Gruenhagen, et al (2024) من وجود فجوة بين فهم الطلاب لما يعد غشًا أكاديميًا، حيث يرى كثير منهم أن استخدام روبوتات الدردشة بمثابة أداة مساعدة، ولا يعد انتهاكًا للنزاهة الأكاديميّة، وهو ما يتوافق مع ما توصلت إليه دراسة .Huang, et al (2025) من أنه بسبب قدرة الذكاء الاصطناعيّ على توليد نصوص ومحتويات غير منسوخة حرفيًا يجعل من الصعب التفريق بين المساعدة المشروعة، وانتهاك النزاهة الأكاديميّة. وفي السياق نفسه، أشارت دراسة حرير (2024)، ودراسة كوانكي (2024) إلى أن بعض الطلاب قد يعتمدون على الذكاء الاصطناعيّ في أداء المهام الأكاديميّة، وربما وصل إلى الاعتماد المفرط، وهو ما يهدد النزاهة الأكاديميّة.

انتهاك الخصوصيّة

إن جمع البيانات الشخصيّة وتخزينها من أبرز التحديات الأخلاقيّة المرتبطة باستخدام أدوات الذكاء الاصطناعي وتطبيقاته، وفي هذا الشأن ذكرت دراسة الفيل (2024) أن انتهاك الخصوصيّة والتتبع، والتي تتمثل في قلق الطلاب من جمع بياناتهم الشخصيّة، واستخدامها لأغراض غير تعليميّة، مما يهدد خصوصيتهم ويؤثر على شعورهم بالأمان. كذلك أكدت دراسة Kohnke (2024)، أن هناك الكثير من المخاوف بشأن خصوصيّة البيانات التي قد تتم مشاركتها مع أدوات الذكاء الاصطناعيّ، خاصةً عند استخدامها في الواجبات والبحوث الأكاديميّة. أيضا دراسة حريري (2024) تدعم هذا الطرح حيث أكدت أنّ التحديات التي تواجه استخدام الذكاء الاصطناعيّ تتمثل في غياب الخصوصيّة، وعدم الشفافية، حيث يمكن لأي شخص الوصول إلى البيانات الشخصيّة، واستخدامها دن الرجوع إلى أصحابها.

وفي ذات السياق أشارت دراسة Espartinez(2024)، ودراسة Fu, Weng (2024)، ودراسة Fosner, Aver (2025) إلى هذ التحدي، حيث إنَّ أدوات الذكاء الاصطناعيّ تثير المخاوف من انتهاك الخصوصيّة عند استخدامها.

التحيزوالعدالة في الوصول

ووفقًا للمراجعة المنهجيّة التي أجراهاFu, Weng (2024) ، والتي استعرضت 40 دراسة تناولت أخلاقيّات استخدام الذكاء الاصطناعيّ في التعليم، فإن أحد أهم التحديات الأخلاقيّة الرئيسة التي تواجه استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعيّ في مؤسسات التعليم العالي يتمثل في العدالة والمساواة، حيث تشكل تلك التطبيقات تهديدًا لهذه المبادئ، وبينت الدراسة أن التحيز في البيانات يمكن أن يؤدي إلى مخرجات غير عادلة، وهو ما أشارت إليه دراسة Fosner, Aver (2025)، من أن تطبيقات الذكاء الاصطناعيّ قد تنتج عن محتوى غير عادل وفيه جانب من التحيز، بسبب البيانات المتوفرة لدى تلك التطبيقات.

أيضًا أشارت دراسة Fu, Weng (2024) إلى أن فجوة الوصول إلى تقنيات الذكاء الاصطناعيّ يعد من التحديات الأخلاقيّة، حيث لا يتمتع جميع الطلاب بالقدرة نفسها على استخدام تلك التقنيات أو توظيفها، إما بسبب الأوضاع

الاقتصاديّة، أو ربما بسبب البنية التحتيّة، مما يخل بالعدالة، ويعزز اللامساواة في الاستفادة من تقنيات الذكاء الاصطناعيّ. كما أضافت الدراسة أن بعض تطبيقات الذكاء الاصطناعيّ وأدواته، ربما أظهرت تجانسًا معرفيًّا دون مراعاة الاختلافات الثقافيّة والتعليميّة بين مختلف الطلاب، وهو ما يتعارض مع مبدأ الإنصاف والعدالة التربويّة.

كما أظهرت دراسة Chauncey, Mckenna (2023) أن الاستخدام اللامسؤول لأدوات الذكاء الاصطناعيّ قد يؤدي إلى الوصول لمعلومات مضللة أو متحيزة، وهو ما أشارت إليه دراسة Lee (2024) حيث أكدت أن المحتوى المقدم من الذكاء الاصطناعيّ قد لا يكون دقيقًا.

صعوبة التمييز بين الإنتاج البشريّ والآليّ

في عصر الذكاء الاصطناعيّ، تشكل القدرة المتقدمة لتطبيقاته على توليد نصوص أو محتوى غير منسوخ تحديًّا كبيرًا أمام الأدوات التقليديّة لكشف الانتحال، حيث أشارت دراسة حريري (2024) إلى أنَّ هذا التحدي يمكن أن يضعف دور مؤسسات التعليم العاليّ في الحفاظ على الأمانة العلميّة، ويهدد موثوقيّة العمليّة التعليميّة. ولهذا فإن التقدم في تطبيقات الذكاء الاصطناعيّ وقدرتها على توليد الأفكار، وإنتاج محتوى بطريقة يصعب على أدوات كشف الانتحال اكتشافه؛ قد يشجع بعض الطلاب لاستخدام تلك التطبيقات لأداء مهامهم وواجباتهم بشكل كامل، وهو ما أشارت إليه عدة دراسات، مثل دراسة Fosner (2025)، ودراسة Gruenhagen, et al. (2024)، ودراسة Elbaz (2024).

غياب السياسات الأخلاقيّة والإرشادات في مؤسسات التعليم:

بينت دراسة Espartinez (2024)، ودراسة Farhi, et al. (2023) أن غياب السياسات والإرشادات والمبادئ التوجيهيّة لاستخدام أدوات الذكاء الاصطناعيّ أو ضعفها، من التحديات التي تصاحب استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعيّ في التعليم العالي، حيث إنَّ عدم وجود إرشادات واضحة لكيفية استخدام أدوات الذكاء الاصطناعيّ وتطبيقاته بشكل أخلاقيّ ومسؤول، يترك المجال مفتوحًا للاستخدام غير المنضبط بالضوابط والمبادئ الأخلاقيّة.

- الإجابة عن السؤال الثاني:

- كيف يمكن لمؤسسات التعليم العالي الاستفادة من تطبيقات الذكاء الاصطناعيّ وفق الاعتبارات الأخلاقيّة ؟

في ظل الثورة التقنيّة في عصر الذكاء الاصطناعيّ تحتاج مؤسسات التعليم العالي إلى بذل جهود كبيرة للاستفادة مما توفره هذه التقنيات من فرص يمكن توظيفها والاستفادة منها، ولا يمكن ذلك إلا من خلال بذل جهود كبيرة أيضًا لمواجهة التحديات الأخلاقيّة لاستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعيّ، وفيما يلي توضيح للاعتبارات الأخلاقيّة التي تحتاج إليها مؤسسات التعليم العالي لضمان الاستفادة من الذكاء الاصطناعيّ:

تبني ميثاق أخلاقيّ شامل

أكدت العديد من الدراسات منها: دراسة (عبدالله، 2024، الشمراني، 2024، الفيل، 2024 &Espartinez ,2024) أهميّة قيام مؤسسات التعليم العالي بإنشاء ميثاق أخلاقيّ ينظم استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعيّ، مؤكدة على ضرورة أن يرتكز هذا الميثاق على مبادئ العدالة، والشفافيّة، وحماية الخصوصيّة، والملكيّة الفكريّة، بالإضافة إلى وضع سياسات واضحة تضمن الالتزام بالقوانين المحليّة والدوليّة، وتعزز القيم الأخلاقيّة في البيئة التعليميّة.

كما أشارت الدراسات إلى أهميّة دمج تقنيات الذكاء الاصطناعيّ ضمن إطار وميثاق أخلاقيّ يركز على العدالة والشافية، وحماية الحقوق، وأن يتم صياغة هذا الميثاق ضمن سياسات واضحة لاستخدام الذكاء الاصطناعيّ وتطبيقاته في التعليم العالي.

الدور القياديّ للجامعات

تؤكد الدراسات أن تعزيز الدور القياديّ للمؤسسات التعليميّة لا يُعد خيارًا، بل ضرورة ملحة لضمان توجيه استخدام الذكاء الاصطناعيّ بما يخدم أهداف التعليم، ويحافظ على القيم الأخلاقيّة الأساسيّة في المجتمع الأكاديميّ.

ووفقا لدراسة الشمراني (2024) فإن الجامعات لا ينبغي أن تكتفي بتبني التقنيات الحديثة، بل لا بد أن تمارس دورًا رياديًّا في تحديد المعايير الأخلاقيّة ذات الصلة، وتفعيلها عبر تصميم مناهج تعليميّة تُنمّي وعي الطلاب والمعلمين بأبعاد الاستخدام المسؤول لتطبيقات الذكاء الاصطناعيّ. أيضا أكدت أهميّة توفير برامج تدريبيّة تسهم في رفع كفاءة الطلاب، وأعضاء هيئة التدريس من أجل تمكينهم من توظيف هذه الأدوات بما يعزز القيم التعليميّة والإنسانيّة وفق الاعتبارات الأخلاقيّة المسؤولة.

وفي السياق نفسه أكدت دراسة Espartinez (2024)، ضرورة أن تتجاوز الجامعات الدور التنفيذيّ إلى الدور الإشرافيّ والتوجيهيّ، من خلال وضع سياسات محكمة تضمن الاستخدام المسؤول، وتكريس ثقافة الانضباط الأخلاقيّ في البيئات الأكاديميّة.

توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعيّ أداة مساعدة وليست بديلا

أكدت دراسة Chauncey, McKenna (2023) أنه لا بد من قبول استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي وتوظيفها كأداة مساعدة لتعزيز العمليّة التعليميّة، وتنمية المهارات، وألا تستخدم بديلًا للمعلم، لذا لا بد من قيام مؤسسات التعليم العالي بضبط العمليّة التعليميّة من خلال التحكم البشريّ، والقرار البشريّ، وهو ما أشارت إليه دراسات مثل Elbaz, et al. (2024) و Dakakni, Safa (2023)، والفيل (2024)، حيث بينت أنه حتى يتم الاستفادة من خدمات تطبيقات الذكاء الاصطناعي وفق الاعتبارات الأخلاقيّة والمسؤولة، فإنه يجب الاعتراف بأن تلك التطبيقات يجب استخدامها كأدوات مساعدة، ولا يمكن أن تكون بديلًا من التعليم الحقيقيّ، ولا أن يستبدل التعليم البشريّ بالتقنية.

كما أكدت دراسة Dakakni, Safa (2023) أهمية تثقيف الطلاب وتوعيتهم حول الاستخدام المسؤول للذكاء الاصطناعيّ، وتوضيح أن هذه الأدوات يجب أن تكون مساعدة، وليست بديلًا للتعلم الفعليّ. فقد أشارت إليه دراسة Farhi (2023) إلى ضرورة تحديد السياقات والقيود لاستخدام أدوات الذكاء الاصطناعيّ من أجل ضمان أن تكون تلك التقنيات أداة مساعدة فقط. وهذا ما أكدته أيضا دراسة Fu, Weng (2024) حيث أوصت بأهميّة استقلاليّة التفكير حتى لا يؤدي استخدام أدوات الذكاء الاصطناعيّ للتبعيّة التقنيّة دون وعي.

مواجهة تحديات النزاهة الأكاديميّة

لا بد من وضع الحلول المناسبة للحد من التحديات التي تواجه النزاهة الأكاديميّة لاستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعيّ في التعليم العالي، وهو حاجة وضرورة من أجل ضمان الاستفادة من تلك التقنيات دون المساس بالنزاهة الأكاديميّة، وفي هذا الجانب أكدت دراسة Dakakni, Safa (2023) أهميّة إعادة تصميم المناهج؛ لتشجيع التفكير النقديّ والإبداعي، وتثقيف الطلاب حول الاستخدام المسؤول لهذه الأدوات، بالإضافة إلى وضع سياسات واضحة وصارمة تُجرّم الانتحال، والاستخدام غير الأخلاقيّ لتلك التقنيات.

أيضا أظهرت دراسة الفيل (2024) الحاجة إلى الاهتمام بمفهوم أصالة المعرفة، وأكدت ضرورة تعزيز مهارات التفكير النقديّ، وتقييم المعلومات لدى الطلاب، وذلك بهدف تقليل التبعيّة لمخرجات الذكاء الاصطناعيّ الجاهزة، بما يرسخ قيم النزاهة الفكريّة.

لذلك، دعت دراسة Espartinez (2024) إلى ضرورة وضع سياسات استخدام واضحة تُحدد ما هو مسموح وما هو غير مسموح به عند توظيف أدوات الذكاء الاصطناعيّ في الأنشطة الأكاديميّة، إلى جانب عقد ورش تدريبيّة للطلاب والمعلمين حول مفاهيم الانتحال، وأهميّة الحفاظ على أصالة العمل الأكاديميّ.

تنمية القيم الدينيّة والإنسانيّة

يتطلب الاستخدام الأخلاقيّ للذكاء الاصطناعيّ في التعليم العالي أن يُبنى على أسس معرفيّة متجذرة في القيم الإنسانيّة والدينيّة التي تشكّل إطارًا مرجعيًّا لسلوك الأفراد والمؤسسات، وهو ما أكدته دراسة Elbaz, et al. (2024) التي رأت أنَّ دمج الذكاء الاصطناعيّ في البيئات التعليميّة يجب أن يتم بما يعزز الأخلاق الشخصيّة، ويُسهم في ترسيخ مبادئ النزاهة، من خلال بناء بيئة تعليميّة متوازنة تُدمج فيها التكنولوجيا ضمن منظومة أخلاقيّة تستند إلى الهويّة الثقافيّة والدينيّة للمجتمع.

وفي هذا السياق أشارت دراسة عبدالله (2024) إلى أهميّة تضمين أسس قيمية واضحة ضمن ميثاق أخلاقيّ يُنظم استخدام الذكاء الاصطناعيّ، بحيث يُربط هذا الاستخدام بمبادئ مثل: العدالة، والمسؤوليّة، والخصوصيّة، مع تأكيد أهميّة توجيه هذه التقنيات نحو تعزيز البعد الإنسانيّ للعمليّة التعليميّة. كما أشارت دراسة Espartinez (2024) إلى ضرورة وضع إرشادات أخلاقيّة تراعي وجهات النظر المتنوعة للطلبة والمعلمين، بما يعكس الاحترام للتعدد الثقافيّ والدينيّ داخل مؤسسات التعليم العالي، ويعزز من فعاليّة السياسات الأخلاقيّة لاستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعيّ.

حماية الخصوصيّة وسد الفجوة الرقمية

إن حماية خصوصيّة البيانات، وسد فجوة الرقميّة يعد من أهم التحديات الأخلاقيّة المرتبطة باستخدام الذكاء الاصطناعيّ في التعليم العالي، حيث إن الإهمال في هذا الجانب قد يؤدي إلى انتهاك حقوق الأفراد، وتعميق الفجوة الرقميّة بين الطلاب. لذا أكدت دراسة الفيل (2024) ضرورة وضع سياسات صارمة لحماية البيانات الشخصيّة للطلاب، وضمان استخدامها فقط في الأغراض التعليميّة المشروعة، بما يُعزز ثقة الطلاب في الأنظمة التعليميّة الرقميّة، كما سلطت الضوء على خطر الفجوة الرقميّة، وأكدت أهميّة توفير البنية التحتيّة التقنيّة الضروريّة، بما يشمل أجهزة الحاسوب، والاتصال بالإنترنت، والتدريب على المهارات الرقميّة لجميع الطلاب خاصة الطلاب الذين يعانون من فجوات تقنيّة.

كذلك أكدت دراسة عبدالله (2024) أهميّة إدراج حماية الخصوصيّة ضمن المبادئ الحاكمة في الميثاق الأخلاقيّ لاستخدام الذكاء الاصطناعيّ، إلى جانب الشفافية والعدالة. كما دعت إلى الالتزام بالقوانين المحليّة والدوليّة الخاصة بالبيانات، مما يعزز الاستخدام المسؤول للذكاء الاصطناعيّ، ويقلل من الانتهاكات المحتملة. كذلك أكدت دراسة Chauncey, McKenna (2023) ضرورة اعتماد مؤسسات التعليم العالي سياسات شفافة توضح طبيعة البيانات التي تُجمع، وآلية استخدامها.

تعزيز أصالة المعرفة والتفكير النقديّ

في ظل انتشار تطبيقات الذكاء الاصطناعيّ، واستخدام الطلاب لها بشكل لافت في تنفيذ مهامهم وواجباتهم الأكاديميّة، تبرز الحاجة إلى تعزيز أصالة المعرفة، والتفكير النقديّ باعتبارهما من الركائز الأساسيّة للتعليم والتعلم الأخلاقيّ والمسؤول، والذي قد يتعرض للتقويض بفعل الاستخدام غير المنضبط لتلك التطبيقات. لذا أكدت دراسة الفيل (2024) أهميّة تثقيف الطلاب بأن تطبيقات الذكاء الاصطناعيّ ليست المصدر الأصيل للمعلومات وإنما يستفاد من هذه التطبيقات ومن المعلومات التي تقدمها على أنها أدوات داعمة ومساعدة، ولكنها بحاجة إلى المراجعة والنقد والتقييم، والتأكد من صحة المعلومات، وتمييز الأصيلة منها من تلك التي تنتجها تلك التطبيقات دون أن يكون لها أساس معرفيّ.

لذا أكدت دراسة Chauncey, Mckenna (2023) أهميّة عمل مؤسسات التعليم العالي على استخدام الذكاء الاصطناعيّ لتحفيز المهارات العليا لدى الطلاب مثل: التحليل، والنقد والتقييم، وحل المشكلات، والذي من شأنه أن تكون تطبيقات الذكاء الاصطناعيّ أداة لمساعدة الطلاب في العمليّة التعليميّة، وليست مصدرًا أساسيًا أو أوليًا للمعرفة والمعلومات.

وفي هذا السياق تطرقت دراسة Dakakni, Safa(2023) إلى أهميّة حماية جوهر العمليّة التعليميّة من خلال تطوير المناهج الدراسة ومتطلباتها، مما يجعلها قائمة على مهام لا يمكن للذكاء الاصطناعيّ إنجازها على الوجه المطلوب، وهذا من شأنه تمكين الطلاب من الاستفادة مما تقدمه تلك التقنيات، وعدم الاعتماد عليها بشكل كليّ لإنجاز مهامهم الأكاديميّة.

كما تضمنت دراسة Espartinez (2024) أهميّة التثقيف الأخلاقيّ من خلال الورش التدريبيّة من أجل تنمية الوعي لدى الطلاب بأهمية العمل الأصيل، ومخاطر الانتحال العلمي عند استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعيّ.

التوعية والتثقيف والتدريب

أكدت دراسة الفيل (2024) أهميّة تقديم الدورات التدريبيّة لأعضاء هيئة التدريس والطلاب لتنمية مهارات التوظيف الأخلاقيّ لتطبيقات الذكاء الاصطناعيّ، كما أشارت دراسة حريري (2024) إلى أهميّة توعية الباحثين بضوابط استخدام أدوات الذكاء الاصطناعيّ من خلال التوعية والتدريب. كما أوصت دراسة Lai (2025) بأهمية تبني إستراتيجيّات توجيهيّة وتوعويّة للاستخدام الأخلاقيّ والمسؤول لأدوات الذكاء الاصطناعيّ.

أيضا أشارت دراسات (Lai. et al. 2025, Niekerk, et al. 2025, Farhi. et al. 2023& Stahl, Eke, 2024) إلى أهميّة توعية الطلاب بالمخاطر والتحديات التي قد تحدث نتيجة الاستخدام غير الأخلاقيّ لأدوات الذكاء الاصطناعيّ، مثل: المعلومات المضللة، والانتحال الأكاديميّ، وانتهاك الخصوصيّة.

ويمكن لمؤسسات التعليم العالي تحويل التحديات الأخلاقيّة لاستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعيّ، إلى فرص للتطوير والتحسين من خلال تبني إستراتيجيّة متعددة تجمع بين السياسات والتربية والتكنولوجيا، وذلك من خلال:

- تطوير سياسات مؤسسيّة واضحة ومرنة: يمكن للجامعات صياغة سياسات وإرشادات واضحة تحكم الاستخدام المقبول، وغير المقبول للذكاء الاصطناعيّ وتطبيقاته، وينبغي مراعاة أن تكون هذه السياسات مرنة، وقابلة للتكيف مع التطورات الرقميّة السريعة، كما ينبغي أن يتم تطويرها بمشاركة جميع الأطراف أصحاب المصلحة (Hamayel, 2023).
- إعادة تصميم المناهج وطرائق التقييم :يمكن للجامعات، وأعضاء هيئة التدريس مراجعة المقررات والتقييمات وطرقها، ومواجهة تحديات الذكاء الاصطناعيّ، من خلال التركيز على مهام تتطلب تفكيرًا نقديًا وإبداعيًا، أو مهامًا تتطلب تطبيقًا عمليًا وتعاونيًا، وحلًا لمشكلات حقيقية على الواقع، وهذا مما يقلل من استخدام تلك التطبيقات للغش(Gruenhagen et al. 2024) .

التوصيات

- أهمية وجود سياسات واضحة ومرنة في الوقت نفسه تساعد على ضبط استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعيّ وتوظيفها في التعليم الجامعيّ.
- أهمية تنظيم ورش عمل ودورات تدريبيّة للطلاب، وأعضاء هيئة التدريس لرفع وعيهم حول الاستخدام الفعال، والمسؤول لتطبيقات الذكاء الاصطناعيّ.

- للتغلب على تحديات الذكاء الاصطناعيّ يمكن للجامعات، وأعضاء هيئة التدريس مراجعة المقررات والتقييمات وطرائقها، ومواجهة تحديات الذكاء الاصطناعيّ، من خلال التركيز على مهام تتطلب تفكيرًا نقديًّا وإبداعيًّا، أو مهامًا تتطلب تطبيقًا عمليًّا وتعاونيًّا، وحلًّا لمشكلات حقيقيّة على الواقع.

المراجع:

أودينة، خ. (2024). أخلاقيّات استخدام الذكاء الاصطناعيّ في التعليم العالي. *مجلة الحكمة للدراسات الفلسفيّة*.12(3)، 805-817

جامعة الملك عبدالعزيز. (2024). *دليل وسياسات استخدام الذكاء الاصطناعيّ في التعليم والبحث العلميّ بجامعة الملك عبدالعزيز*. تم الاسترجاع في ١٩ ربيع الأول 1447، متاح على الرابط الآتي: https://kau.edu.sa/web/static?path=uploads%2F2025%2FSep%2Fsections%2F5Znxcfz5vsq9mj3s.pdf

حامد، م. 2024). أثر الدعم التعليميّ الذكيّ خلال موقع ويب تفاعليّ قائم على الذكاء الاصطناعيّ في تنمية الأداء الاكاديميّ لطلاب الدراسات العليا. *مجلة كليّة التربية*. *40*(8)،1-91.

حريري، ر. (2024). إسهام تقنيات الذكاء الاصطناعيّ في تعزيز أخلاقيّات البحث العلميّ بالجامعات الأهليّة بمدينة جدة وسبل تطويرها من وجهة أعضاء هيئة التدريس وطلاب الدراسات العليا: جامعة دار الحكمة أنموذجا. *المجلة الدوليّة للبحث والتطوير التربويّ*. (6)، 1- 22.

حمايل، م. (2023). أخلاقيّات الذكاء الاصطناعيّ في التعليم العالي: التحديات الجديدة والفرص الجديدة. *المجلة العربية للتربية النوعيّة*.*7* (28)، 277- 298.

زغبر، و. (2024). تمكين البحث العلميّ بالذكاء الاصطناعيّ: تحقيق التوازن بين الابتكار والمسؤوليّة الأخلاقيّة. *مجلة كليّة التربية*. *40*. (11)،136- 155.

الشقصي، ي. و الشقصي، و. (2025). أثر استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعيّ في التعليم على التحصيل الدراسي ورضا الطلاب والمعلمين وكفاءتهم الذاتية. *مجلة الشرق للعلوم الإنسانية*. *1* (3)، 22- 36.

الشمراني، ص. (2024). أخلاقيّات الذكاء الاصطناعيّ في التعليم من وجهة نظر الطلبة الدوليين: تطبيقات ChatGPT نموذجا. *المجلة التربويّة*. *(120)*، 330-362.

الشمري، ت(2024) . مدى مساهمة تطبيقات الذكاء الاصطناعيّ في تطوير المهارات البحثيّة لطلبة الدراسات العليا في جامعة حفر الباطن. *مجلة كلية التربيّة*. *40* (10)، 254- 277.

عاشور،س. (2025). التحديات الأخلاقيّة في استخدام الذكاء الاصطناعيّ التوليديّ في التعليم العالي في جامعة اليرموك: دراسة نوعيّة. *مجلة العلوم التربويّة*. *23*(1)، 503-557.

عبدالله، أ. (2024). ميثاق أخلاقيّ مقترح لمستخدمي تطبيقات الذكاء الاصطناعيّ. *مجلة عجمان للدراسات والبحوث*. *23*(1)، 1- 21.

عبدالمعطي، أ. و غالي، ر. (2024). تَصَوُّرُ مُقْتَرَحٍ لِتَطْوِيرِ مُدُنِ اَلتَّعَلُّمِ فِي مِصْرَ عَلى ضَوْءِ تَدَاعِيَاتِ اَلذَّكَاءِ اَلِاصْطِنَاعِيِّ: دراسة تحليليّة. *مجلة كليّة التربية*. *40*(10)،175-216

العرود، ر. (2024). مخاطر الذكاء الاصطناعيّ على المنظومة الأخلاقيّة للطفولة .*مجلة العلوم الإنسانيّة والطبيعيّة*. 5(11)، 1-20.

الفيل، ح. (2024). القضايا الأمنيّة والأخلاقيّة لاستخدام الذكاء الاصطناعيّ وعلاقتها بالاتجاه نحو تطبيقاته لدى طلاب الجامعة. *المجلة العربية للدراسات الأمنيّة*. *40*(1)،.54-36

اللياتي، إ. (2025). استراتيجيات التعليم باستخدام الذكاء الاصطناعيّ، *مجلة العلوم التربويّة*. *33*(2)، 441-457.

المطري، ع. والسلامي، ص. (2025). أدوار حوكمة الذكاء الاصطناعيّ في تعزيز سلوكيات القيادة الأصيلة بمؤسسات التعليم العالي بسلطنة عمان .*المجلة العربيّة للتربية النوعيّة*. *9*(37)،733-792

الهيئة السعوديّة للبيانات والذكاء الاصطناعيّ (سدايا). (2024). *إطار تبنى الذكاء الاصطناعي*. *تم الاسترجاع في ١٧ ربيع الأول ١٤٤٧ هـ من خلال:* https://sdaia.gov.sa/ar/SDAIA/about/Files/AIAdoptionFramework.pdf

الهيئة السعوديّة للبيانات والذكاء الاصطناعيّ. (2025). *مبادئ أخلاقيّات الذكاء الاصطناعي*. *تم الاسترجاع في ٨ ربيع الأول ١٤٤٧ هـ من خلال:* https://sdaia.gov.sa/ar/SDAIA/about/Documents/ai-principles.pdf

اليونسكو. (2022). *التوصية الخاصة بأخلاقيات الذكاء الاصطناعي*. منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة.

References

Abdel-Moati, A., & Ghali, R. (2024). A proposed vision for the development of learning cities in Egypt in light of the implications of artificial intelligence: An analytical study. *Faculty of Education Journal, 40*(10), 175–216, (in Arabic).

Abdullah, A. (2024). A proposed code of ethics for users of artificial intelligence applications. *Ajman Journal of Studies and Research, 23*(1), 1–21, (in Arabic).

Al-Aroud, R. (2024). Risks of artificial intelligence to the ethical system of childhood. *Journal of Humanities and Natural Sciences, 5*(11), 1–20, (in Arabic).

Al-Feel, H. (2024). Security and ethical issues of using artificial intelligence and their relationship to the attitude toward its applications among university students. *Arab Journal of Security Studies, 40*(1), 36–54, (in Arabic).

Al-Lyati, I. (2025). Strategies of education using artificial intelligence. *Journal of Educational Sciences, 33*(2), 441–457, (in Arabic).

Al-Matari, A., & Al-Salami, S. (2025). The roles of AI governance in enhancing authentic leadership behaviors in higher education institutions in the Sultanate of Oman. *Arab Journal of Quality Education, 9*(37), 733–792, (in Arabic).

Alomair, M. (2024). *The Impact of Artificial Intelligence Applications on Enhancing the Quality of Secondary-Level Education: Perspectives of Teachers and Students aking Skills*. Asut University.

Al-Shammari, T. (2024). The extent of the contribution of artificial intelligence applications in developing research skills among postgraduate students at the University of Hafr Al-Batin. *Faculty of Education Journal, 40*(10), 254–277, (in Arabic).

Al-Shamrani, S. (2024). Ethics of artificial intelligence in education from the perspective of international students: ChatGPT applications as a model. *Educational Journal, (120)*, 330–362, (in Arabic).

Al-Shaqsi, Y., & Al-Shaqsi, W. (2025). The impact of artificial intelligence applications in education on academic achievement, student and teacher satisfaction, and self-efficacy. *Al-Sharq Journal of Humanities, 1*(3), 22–36, (in Arabic).

Amodei, D. Olah, C. Steinhardt, J. Christiano, P. Schulman, J. & Mané, D. (2016). Concrete problems in AI safety. https://arxiv.org/abs/1606.06565

Ashour, S. (2025). Ethical challenges in the use of generative artificial intelligence in higher education at Yarmouk University: A qualitative study. *Journal of Educational Sciences, 23*(1), 503–557, (in Arabic).

Awdinah, K. (2024). Ethics of using artificial intelligence in higher education. *Al-Hikmah Journal of Philosophical Studies, 12*(3), 805–817, (in Arabic).

Baker, T. Smith, L. & Anissa, N. (2019). *Educe-AI-tion rebooted? Exploring the future of artificial intelligence in schools*

and colleges. https://www.nesta.org.uk/report/education-rebooted/

Baker-Brunnbauer, J. (2021). Management perspective of ethics in artificial intelligence. *AI and Ethics, 1*(2), 173–181.

Bao, W. (2020). COVID-19 and online teaching in higher education: A case study of Peking University. *Human Behavior and Emerging Technologies. 2*(2), 113–115.

Biesta, G. (2015). What is education for? On good education, teacher judgement, and educational professionalism. *European Journal of Education, 50*(1), 75–87.

Boddington, P. (2017). *Towards a code of ethics for artificial intelligence*. Springer.

Boden, M. (2016). *AI: Its nature and future*. Oxford University Press.

Bolambao, F. Pogoy, A. & Plaisent, M. (2024). *AI Chatbots in Higher Education*. IGI Global. DOI: 10.4018/979-8-3693-3904-6.ch003

Booth, A. Sutton, A. & Papaioannou, D. (2016). Systematic approaches to a successful literature review (2nd ed.). SAGE Publications.

Bostrom, N. (2014). *Superintelligence: Paths, dangers, strategies*. Oxford University Press.

Butnaru-Sandache, C. (2024). Inteligenţa artificială în educaţie: Implicaţii ale utilizării AI în activitatea individuală a studenţilor. *Univers Pedagogic. 82*(2), 37–43. https://doi.org/10.52387/1811-5470.2024.2.05.

Chauncey, S. & McKenna, H. (2023). A framework and exemplars for ethical and responsible use of AI chatbot technology to support teaching and learning. *Computers and Education: Artificial Intelligence. 5*, 1- 19. 100182. https://doi.org/10.1016/j.caeai.2023.100182

Chen, L. Chen, P. & Lin, Z. (2020). Artificial intelligence in education: A review. *IEEE Access, 8*, 75264–75278.

Cheng, X. (2023). The Widespread Application of Artificial Intelligence in Education Necessitates Critical Analyses. *Science Insights Education Frontiers*, *16*(2), 2475–2476.

Dakakni, D. & Safa, N. (2023). Artificial intelligence in the L2 classroom: Implications and challenges on ethics and equity in higher education: A 21st century Pandora's box. *Computers and Education: Artificial Intelligence, 5*, 1-10. https://doi.org/10.1016/j.caeai.2023.100179

Dieterle, E. Dede, C.& Walker, M. (2024). The cyclical ethical effects of using artificial intelligence in education. *AI & SOCIETY*, *39*(2), 633–643.

Dignum, V. (2019). *Responsible artificial intelligence: How to develop and use AI in a responsible way*. Springer.

Doshi-Velez, F., & Kim, B. (2017). *Towards a rigorous science of interpretable machine learning. Cornell University*.

Dwivedi, Y. Hughes, L. Ismagilova, E. Aarts, G. Coombs, C.& Crick, T. et al. (2021). Artificial intelligence (AI): Multidisciplinary perspectives on emerging challenges, opportunities, and agenda for research, practice and policy. *International Journal of Information Management. 57*, Article 101994. https://doi.org/10.1016/j.ijinfomgt.2019.08.002

Eaton, S. (2021). *Plagiarism in higher education: Tackling tough topics in academic integrity*. ABC-CLIO.

El Azhari, K. Hilal, I. Daoudi, N. & Ajhoun, R. (2023). SMART Chatbots in the E-learning Domain: A Systematic Literature Review. *International Journal of Interactive Mobile Technologies (IJIM)*, *17*(15), 4–37.

Elbaz, A. Salem, I. Darwish, A. Alkathiri, N. Mathew, V. & Al-Kaaf, H. (2024). Getting to know ChatGPT: How business

students feel, what they think about personal morality, and how their academic outcomes affect Oman's higher education. *Computers and Education: Artificial Intelligence. 7*, 1-10. https://doi.org/10.1016/j.caeai.2024.100324

Elkot, M. (2019). Embedding Adaptation Levels within Intelligent Tutoring Systems for Developing Programming Skills and Improving Learning Efficiency. *International Journal of Advanced Computer Science and Applications. 10*(12), 82–87. https://doi.org/10.14569/IJACSA.2019.0101211

Espartinez, A. (2024). Exploring student and teacher perceptions of ChatGPT use in higher education: A Q-Methodology study. *Computers and Education: Artificial Intelligence. 7*, 1-12. https://doi.org/10.1016/j.caeai.2024.100264

European Commission. (2019). *Ethics guidelines for trustworthy AI*. Publications Office of the European Union.

Farhi, F. Jeljeli, R. Aburezeq, I. Dweikat, F. Al-shami, S. & Slamene, R. (2023). Analyzing the students' views, concerns, and perceived ethics about ChatGPT usage. *Computers and Education: Artificial Intelligence. 5*, 1-8. https://doi.org/10.1016/j.caeai.2023.100180

Fošner, A., & Aver, B. (2025). AI chatbots in higher education: Students' beliefs and concerns. Sustainable Futures. 9, 1-9. https://doi.org/10.1016/j.sftr.2025.100734

Friedman, B. & Hendry, D. (2019). *Value sensitive design: Shaping technology with moral imagination*. MIT Press.

Fu, Y. & Weng, Z. (2024). Navigating the ethical terrain of AI in education: A systematic review on framing responsible human-centered AI practices. *Computers and Education: Artificial Intelligence. 7*, 1-20. https://doi.org/10.1016/j.caeai.2024.100306

GDPR. (2016). Regulation (EU) 2016/679 of the European Parliament and of the Council on the protection of natural persons with regard to the processing of personal data and on the free movement of such data (General Data Protection Regulation). *Official Journal of the European Union, 119*, 1–88.

Goertzel, B. (2014). Artificial general intelligence: Concept, state of the art, and future prospects. *Journal of Artificial General Intelligence, 5*(1), 1–48.

Gruenhagen, J. Sinclair, P. Carroll, J. Baker, P. Wilson, A., & Demant, D. (2024). The rapid rise of generative AI and its implications for academic integrity: Students' perceptions and use of chatbots for assistance with assessments. *Computers and Education: Artificial Intelligence. 7*, 1-10. https://doi.org/10.1016/j.caeai.2024.100273

Hamayel, M. (2023). Ethics of artificial intelligence in higher education: New challenges and new opportunities. *Arab Journal of Quality Education, 7*(28), 277–298, (in Arabic).

Hamayel, M. (2023). Ethics of artificial intelligence in higher education: New challenges and new opportunities. *The Arab Journal for Specific Education, 7*(28), 277–298.

Hamed, M. (2024). The impact of smart educational support through an interactive web-based artificial intelligence system on developing academic performance among postgraduate students. *Faculty of Education Journal, 40*(8), 1–91, (in Arabic).

Hariri, R. (2024). Artificial intelligence technologies contribution to enhancing and improving the ethics of scientific research in private universities in Jeddah. *International Journal of Educational Research and Development, 6*.1-8. http://dx.doi.org/10.2174/0118749445415581250826163329

Hariri, R. (2024). The contribution of artificial intelligence technologies in enhancing research ethics in private

universities in Jeddah and ways to improve them from the perspective of faculty members and postgraduate students: Dar Al-Hekma University as a model. *International Journal for Educational Research & Development, 6*, 1–22, (in Arabic).

Holmes, W. & Porayska-Pomsta, K. (2022). *The ethics of artificial intelligence in education*. In The ethics of artificial intelligence in education. Publisher.

Huang, D. Hash, N. Cummings, J. & Prena, K. (2025). Academic cheating with generative AI: Exploring a moral extension of the theory of planned behavior. *Computers and Education: Artificial Intelligence, 8*, 1-10.. https://doi.org/10.1016/j.caeai.2024.100424

IEEE. (2019). *Ethically aligned design: A vision for prioritizing human well-being with autonomous and intelligent systems*. IEEE Standards Association.

Jakhar, D. & Kaur, I. (2020). Artificial intelligence, machine learning and deep learning: definitions and differences. *Clinical and Experimental Dermatology*, *45*(1), 131–132

King Abdulaziz University. (2024). *Guide and policies for the use of artificial intelligence in education and scientific research at King Abdulaziz University*. Retrieved November 1, 2025 (19 Rabi' al-Awwal 1447 AH), (in Arabic), from https://kau.edu.sa/web/static?path=uploads%2F2025%2FSep%2Fsections%2F5Znxcfz5vsq9mj3s.pdf

Kohnke, L. (2024). Exploring EAP students' perceptions of GenAI and traditional grammar-checking tools for language learning. *Computers and Education: Artificial Intelligence, 7*. 1-10. https://doi.org/10.1016/j.caeai.2024.100279

Kroll, J. Huey, J. Barocas, S. Felten, E. Reidenberg, J. Robinson, D. & Yu, H. (2017). Accountable algorithms. *University of Pennsylvania Law Review, 165*(3), 633–705.

Kulik, J. A. & Fletcher, J. (2016). Effectiveness of intelligent tutoring systems: A meta-analytic review. *Review of Educational Research. 86*(1), 42–78.

Lai, C. Cheung, K. Chan, C. & Law, K. (2024). Integrating the adapted UTAUT model with moral obligation, trust and perceived risk to predict ChatGPT adoption for assessment support: A survey with students. *Computers and Education: Artificial Intelligence. 6*, 1-13. https://doi.org/10.1016/j.caeai.2023.100246

Lake, B. Ullman, T. Tenenbaum, J. & Gershman, S. (2017). Building machines that learn and think like people. *Behavioral and Brain Sciences, 40*, 1851–1863. https://doi.org/10.1038/s41562-024-01991-9

Lee, D. Arnold, M. Srivastava, A. Plastow, K. Strelan, P.Ploeckl, F. Lekkas, D. & Palmer, E. (2024). The impact of generative AI on higher education learning and teaching: A study of educators' perspectives. *Computers and Education: Artificial Intelligence. 6*, 1-10. https://doi.org/10.1016/j.caeai.2024.100221

Legg, S. & Hutter, M. (2007). *A collection of definitions of intelligence. Conference on Advances in Artificial General Intelligence*. Springer. https://doi.org/10.1007/978-3-540-77296-5_2

Lünich, M. Keller, B. & Marcinkowski, F. (2024). Diverging perceptions of artificial intelligence in higher education: A comparison of student and public assessments on risks and damages of academic performance prediction in Germany. *Computers and Education: Artificial Intelligence. 7*, 1-15. https://doi.org/10.1016/j.caeai.2023.100305

Maheswari, B. & Nagarajan, R. (2024). EduChatbot: Implementing educational Chatbot for assisting the teaching-learning process by NLP-based hybrid heuristic adopted deep learning framework. *Kybernetes. 54*,(11),6479-6506. https://doi.org/10.1108/K-01-2024-0103

Mehrabi, N., Morstatter, F., Saxena, N., Lerman, K., & Galstyan, A. (2021). A survey on bias and fairness in machine learning. *ACM Computing Surveys. 54*(6), 1–35. https://doi.org/10.1145/3457607

Mustofa, R. Kuncoro, T. Atmono, D. & Hermawan, H. (2025). Extending the technology acceptance model: The role of subjective norms, ethics, and trust in AI tool adoption among students. *Computers and Education: Artificial. 8*,1-11. https://doi.org/10.1016/j.caeai.2025.100379

Nath, R. & Sahu, V. (2020). *The problem of machine ethics in artificial intelligence*. Springer Nature Link.35, 103-111. https://doi.org/10.1007/s00146-017-0768-6

Noble, S. U. (2018). *Algorithms of oppression: How search engines reinforce racism*. NYU Press

OECD. (2021). *OECD principles on artificial intelligence*. Organisation for Economic Co-operation and Development.

O'Neil, C. (2016). *Weapons of math destruction: How big data increases inequality and threatens democracy*. Crown

Ribeiro, M. Singh, S. & Guestrin, C. (2016). *Model-agnostic interpretability of machine learning*. arxiv. https://arxiv.org/abs/1606.05386

Russell, S. & Norvig, P. (2021). *Artificial intelligence: A modern approach* (4th ed.). Pearson.

Russell, S. (2019). *Human compatible: AI and the problem of control*. Viking

Sanabria-Navarro, J. Silveira-Pérez, Y. Pérez-Bravo, D. & de-Jesús-Cortina-Núñez, M. (2023). Incidences of artificial intelligence in contemporary education. *Comunicar. 31*(77), 97–107.

Sarker, I. (2022). AI-based modeling: techniques, applications and research issues. *SN Computer Science. 3*.158. https://doi.org/10.1007/s42979-022-01043-x

Saudi Data and Artificial Intelligence Authority (SDAIA). (2024). *Artificial Intelligence Adoption Framework*. Retrieved November 1, 2025 (17 Rabi' al-Awwal 1447 AH) , (in Arabic), from https://sdaia.gov.sa/ar/SDAIA/about/Files/AIAdoptionFramework.pdf

Saudi Data and Artificial Intelligence Authority (SDAIA). (2025). *AI Ethics Principles*. Retrieved November 2, 2025 (8 Rabi' al-Awwal 1447 AH) , (in Arabic), from https://sdaia.gov.sa/ar/SDAIA/about/Documents/ai-principles.pdf

Selwyn, N. (2019). What's the problem with learning analytics?. *Journal of Learning Analytics. 6*(3), 11–19. http://dx.doi.org/10.18608/jla.2019.63.3

Simhadri, N. & Swamy, T. (2023). Awareness among teaching on AI and ML applications based on fuzzy in education sector at USA. *Soft Computing*, 1–9. https://doi.org/10.1007/s00500-023-08329-z

Stahl, B. & Eke, D. (2024). The ethics of ChatGPT – Exploring the ethical issues of an emerging technology. *International Journal of Information Management, 74*, 1-14. https://doi.org/10.1016/j.ijinfomgt.2023.102700.

Stahl, B. & Wright, D. (2018). Ethics and privacy in AI and big data: Implementing responsible research and innovation. *IEEE Security & Privacy, 16*(3), 26–33.

Syaidina, M, Fahrudin, R & Mutiara, I, (2024). Implementation of Ethics of Using Artificial Intelligence in the Education System in Indonesia. *Blockchain Frontier Technology*, *4*(1), 63–71.

Turaboyeva, M. (2022). the Methodology of How To Identify and Work With Gifted Students. *Frontline Social Sciences and History Journal*, *02*(01), 79–85.

Turing, A. M. (1950). Computing machinery and intelligence. *Mind, 59*(236), 433–460.

Tzirides, A. Zapata, G. Saini, A. Searsmith, D. Cope, B. Kalantzis, M. Castro, V. Kourkoulou, T. Jones, J. Abrantes da Silva, R. Whiting, J. & Kastania, N. (2023). *Generative AI: Implications and applications for education* (arXiv:2305.07605). arXiv. https://arxiv.org/abs/2305.07605

UNESCO. (2021). *Recommendation on the ethics of artificial intelligence. United Nations Educational.* Scientific and Cultural Organization.

UNESCO. (2022). *Recommendation on the Ethics of Artificial Intelligence*. United Nations Educational, Scientific and Cultural Organization, (in Arabic).

UNESCO. (2023). *Guidance for generative AI in education and research.* UNESCO Publishing. Retrieved October 15, 2025 from: https://www.unesco.org/en/articles/guidance-generative-ai-education-and-research

UNESCO. (2023). *Recommendation on the Ethics of Artificial Intelligence*. United Nations Educational, Scientific and Cultural Organization. Retrieved Jun 12, 2025, from: URL: https://www.unesco.org/en

VanLehn, K. (2011). The relative effectiveness of human tutoring, intelligent tutoring systems, and other tutoring systems. *Educational Psychologist. 46*(4), 197–221.

Vinuesa, R. Azizpour, H. Leite, I. Balaam, M. Dignum, V. Domisch, S. & Nerini, F. (2020). The role of artificial intelligence in achieving the Sustainable Development Goals. *Nature Communications. 11*(1), 233.

Windarsih, Y. Trianto, M. Ashari, A. & Setyorini, D. (2024). The Role of Artificial Intelligence ChatGPT in Learning Planning in the Era of Industrial Revolution 4.0. *International Journal of Current Science Research and Review*, *07*(08), 6742–6747.

Wynn, A. & Wang, J. (2023). BETTER: *An Automatic feedBack systEm for supporTing emoTional spEech tRaining. Lecture Notes in Computer Science* (Including Subseries Lecture Notes in Artificial Intelligence and Lecture Notes in Bioinformatics),Durham University. https://doi.org/10.1007/978-3-031-36272-9_66

Yang, H. Gao, C.& Shen, H. (2024). Learner interaction with, and response to, AI-programmed automated writing evaluation feedback in EFL writing: An exploratory study. *Education and Information Technologies*, *29*(4), 3837–3858.

Zagbar, W. (2024). Empowering scientific research through artificial intelligence: Achieving balance between innovation and ethical responsibility. *Faculty of Education Journal, 40*(11), 136–155, (in Arabic).

Zawacki-Richter, O. Marín, V. Bond, M. & Gouverneur, F. (2019). Systematic review of research on artificial intelligence applications in higher education: Where are the educators?. *International Journal of Educational Technology in Higher Education, 16*(1), 1-27. https://doi.org/10.1186/s41239-019-0171-0